



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/131
S/16414

15 March 1984

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون

البنود ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ،
٨٠ و ٨١ من القائمة الأولية *

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

مسألة قبرص

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

التملح النووي الاسرائيلي

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات

الاسرائيلية التي تعس حقوق الانسان لسكان الاراضي

المحتلة

الوسائل المتصلة بالاعلام

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

قرار اسرائيل بشق قناة تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مؤرخة في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بناءً على تعليمات حكومة المملكة المغربية البلد المضيف لمؤتمر القمة الاسلامي
الرابع المنعقد في الدار البيضاء* في الفترة من ١٣ - ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ (الموافق
١٦ - ١٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤) ، بأن أرفق طي هذا نص البيان الختامي (المرفق
الأول) وكذلك نصوص القرارات التي اتخذها المؤتمر في الشؤون السياسية والاعلام (المرفق
الثاني) ، والشؤون الاقتصادية والمالية (المرفق الثالث) ، والثقافية (المرفق الرابع) ،
والمسائل التنظيمية (المرفق الخامس) ، وأكون مقتنا لو تفضلتم بتعميمها بوصفها من وثائق
الجمعية العامة في اطار البنود ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ ،
٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ و ٨١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) المهدي المراني زنتار
السفير
الممثل الدائم

المحتويات

الصفحة

٤	المرفق الأول : البيان الختامي
١٨	المرفق الثاني : قرارات تتعلق بالشؤون السياسية والاعلام
٦٠	المرفق الثالث : قرارات تتعلق بالشؤون الاقتصادية والمالية
٦٨	المرفق الرابع : قرارات تتعلق بالشؤون الثقافية وصندوق التضامن السلمي
١٠٢	المرفق الخامس : قرارات تتعلق بالوسائل التنظيمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مُنَظَّمَةُ الْمَوْثَرِ الْأَسْلَامِيِّ
الْإِنْسَانَةِ الْعَامَّةِ

ORGANISATION
DE LA CONFÉRENCE ISLAMIQUE
SECRÉTARIAT GÉNÉRAL

ORGANISATION
OF THE ISLAMIC CONFERENCE
GENERAL SECRETARIAT

المرفق الأول

البيان الختامي
لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع
المنعقد بالدار البيضاء - المملكة المغربية
في الفترة ما بين ١٢-١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦-١٩ يناير ١٩٨٤ م

.../...

البيان الختامي
لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

تلبية لدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، وبناءً على القرار الذي اتخذ في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بمكة المكرمة فيما بين 19 - 22 ربيع الاول 1401 هـ الموافق 25 - 28 يناير 1981 م .

انعقد مؤتمر القمة الاسلامية الرابع بمدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة ما بين 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16 - 19 يناير 1984 م .

وشارك في المؤتمر ملوك ورؤساء وأمراء ولعمتلو الدول الاعضاء التالية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - دولة البحرين - جمهورية بنغلاديش الشعبية - جمهورية بنين الشعبية - سلطنة بروني - جمهورية الكامرون المتحدة - جمهورية تشاد - جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية - جمهورية جيبوتي - جمهورية الغابون - جمهورية غامبيا - جمهورية غينيا الشعبية الثورية - جمهورية غينيا بيساو - جمهورية اندونيسيا - الجمهورية العراقية - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية - المملكة الاردنية الهاشمية - دولة الكويت - الجمهورية اللبنانية - ماليزيا - جمهورية مالديف - جمهورية مالي - جمهورية موريتانيا الاسلامية - المملكة المغربية - جمهورية النيجر - سلطنة عمان - جمهورية باكستان الاسلامية - فلسطين - دولة قطر - المملكة العربية السعودية - جمهورية السينغال - جمهورية سيراليون - جمهورية الصومال الديمقراطية - جمهورية السودان الديمقراطية - الجمهورية العربية السورية - الجمهورية التونسية - الجمهورية التركية - جمهورية اوغندا - دولة الامارات العربية المتحدة - جمهورية فولتا العليا - الجمهورية العربية اليمنية - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

أ - وحضر المؤتمر بصفة مراقب كل من :

- القبارصة الاتحاديون .
- الجبهة الوطنية لتحرير مورو .

ب - المنظمات الدولية الأخرى :

- منظمة الأمم المتحدة .
- مجموعة عدم الانحياز .
- منظمة الوحدة الأفريقية .
- جامعة الدول العربية .
- المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)
- المنظمة الدولية للتغذية والزراعة (فائو) .

ج - الأجهزة الفرعية والمراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

- المركز الإسلامي للأبحاث في التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية .
- المركز الإسلامي للأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب .
- المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية .
- المركز الإسلامي للتدريب الفنى والمهنى والبحوث .
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة .

د - الأجهزة والمؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي :

- البنك الإسلامي للتنمية .
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) .
- وكالة الأنباء الإسلامية الدولية .
- منظمة الاذاعات الإسلامية .
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع .
- منظمة العواصم الإسلامية .
- اللجنة الدائمة لصندوق التضامن الإسلامي .
- اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الإسلامي .

هـ - المؤسسات والجمعيات الإسلامية :

- رابطة العالم الإسلامي .
- جمعية الدعوة الإسلامية .
- مؤتمر العالم الإسلامي .
- الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية .
- الاتحاد العالمي للشباب الإسلامي .
- الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية .

كما حضر أشغال المؤتمر بصفة ضيف ناخبين المجاهدون الأفغان .

1 - افتتح المؤتمر صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بخطاب هام وجه فيه الشكر لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وأشار بالجهود الموفقة التي بذلها جلالتهم بصفته رئيس لجنة القدس ، ورئيس اللجنة السباعية العربية ، واستعرض جلالتهم ما تم تحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية من منجزات تهدف الى تدعيم العمل الاسلامي المشترك انطلاقا من بلاغ مكة التاريخي .

2 - أوضح جلالتهم أن العالم يرقب باهتمام التحرك الاسلامي وأن الاممة الاسلامية بتضامنها تشكل قوة لا يستهان بها في المجال الدولي مشيرا الى أن مسؤولية الدول الاسلامية في هذا اللقاء تتمثل في مراجعة أعمالها والسعي الى تحويل قراراتها الى عمل ملموس ،

3 - بناء على اقتراح جلالة الملك فهد بن عبد العزيز أسندت رئاسة مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الى جلالة الملك الحسن الثاني .

4 - بعد أن تسلم جلالة الملك الحسن الثاني رئاسة المؤتمر ألقى كلمة أوضح فيها أن دين الاسلام مشتق من السلام والسلامة وبالتالي فان الدول الاسلامية هي دول سلام وأخوة وتعاطف ، وإذا كانت توجد في القرآن والسنة الفاظ الجهاد والاستشهاد فانه توجد فيهما ألفاظ الوحدة والمحبة والاخلاص والتضامن وطريق التعايش بين الافراد والجماعات وقد استدل جلالتهم بقوله تعالى ارفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .

5 - تحدث السيد بيريز دي كويلار الأمين العام لهيئة الامم المتحدة : مبرزا أن ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي المستوحى من دين الاسلام ينص على البحث عن حلول للمشاكل الدولية بالطرق السلمية ، ومتناولا جهود هيئة الامم المتحدة في معالجة القضايا والمشاكل التي تهم دول العالم الاسلامي .

6 - والقي السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة ذكر فيها أن القضايا المعروضة على هذا المؤتمر قضايا مصرية وأن الآمال معقودة على مؤتمر القمة ليكون فاتحة عهد جديد في تاريخ الأمة الإسلامية .

7 - أعلن رئيس المؤتمر أن الاتفاق قد تم على اختيار ثلاثة نواب للرئيس هم : فخامة الرئيس كنعان أفرين ، رئيس الجمهورية التركية ، وفخامة الرئيس عبد و ضيوف رئيس جمهورية السنغال ، والمجاهد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

8 - تحدث خلال المؤتمر عدد من رؤساء الوفود عن القضايا والمشاكل التي تستأثر باهتمام العالم الإسلامي ، موضحين وجهات نظر دولهم من هذه القضايا كما تم خلال المؤتمر طرح اقتراحات لمعالجة بعض القضايا الإسلامية البالغة الأهمية .

9 - استمع المؤتمر باهتمام إلى السيد برهان الدين رباني ممثل المجاهدين الأفغان الذي ألقى بيانا شرح فيه أوضاع المقاومة الأفغانية وكفاحها العادل لتحرير وطنها المحتل ، وأشار بالمساندة وبالدعم الذي يلقاه المجاهدون من الدول الإسلامية .

10 - استمع المؤتمر بمشاعر أخوية صادقة إلى البيان الذي القاه الرئيس رؤوف دنكتاش الذي عبر فيه عن القضية العادلة والخاصة بالقبارصة الأتراك ، وأعرب المؤتمر مجددا عن قراراته السابقة بشأن المسألة القبرصية ، كما أعرب عن تعاطفه ومساندته للجهود التي بذلها القبارصة الأتراك في سبيل الوصول إلى وضع مساو مع القبارصة اليونانيين ونيل حقوقهم العادلة .

11 - صادق المؤتمر على جدول الأعمال المرفوع إليه مع التقرير العام لاجتماع وزراء الخارجية التمهيدى .

12- درس المؤتمر تقرير صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مؤتمر القمة الثالث، وتقرير صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، وتقرير فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس لجنة السلام الاسلامية، وتقرير صاحب الفخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، وتقرير صاحب الفخامة عبد و ضيوف رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام، وتقرير سيادة رئيس لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب السا حل .

13- وفيما يتعلق بتقرير جلالة الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مؤتمر القمة الثالث :

أ - أعرب المؤتمر عن خالص الشكر وبالحق الامتنان الى جلالته لما بذل من جهود، وما حقق من منجزات تعزيرا للعمل الاسلامي المشترك، وتدعيما للتضامن الاسلامي ووحدة الامة الاسلامية خلال رئاسته لجلالته للمؤتمر .

ب - وفيما يخص بتقرير جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس عبر المؤتمر عن شكره البالغ وتقديره الكبير لجلالته على الجهود والمبادرات التي اتخذها للدفاع عن قضية القدس الشريف وقضية فلسطين والتعريف بهما في المحافل والمجالات الدولية، كما قرر المؤتمر تجديد رئاسة لجلالته للجنة القدس لمدة ثلاث سنوات .

ج - وفيما يخص تقرير فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس لجنة السلام الاسلامية نوه المؤتمر بالجهود التي يبذلها فخامته وأعضاء اللجنة لوقف القتال وتحقيق السلام بين الدولتين المسلمتين : العراق وايران، وتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل الى اللجنة على ما تقوم به من مساع حميدة، وطلب منها الاستمرار في العمل على مواصلة مهمتها النبيلة حقنا للدماء الاسلامية الزكية .

د - وفيما يتعلق بتقرير فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي عبر المؤتمر عن شكره وامتنانه لفخامته لما حققه من انجازات، وما بذله من جهود في سبيل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية .

هـ - وفيما يتصل بتقرير فخامة الرئيس عهد وضيوف رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام ، أعرب المؤتمر عن شكره وامتنانه العميق بفخامته على ما يوليه من عناية مستمرة من أجل اشباع الثقافة والفكر الاسلاميين ، وأيد اعداد استراتيجية ثقافية تؤدي الى تنسيق الاعمال الثقافية ودعم البرامج في مجال التربية والثقافة الاسلاميين ، وأيد المؤتمر اقامة نظام اعلامي متناكس ومتكامل خاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

و - وفي ما يخص تقرير سيادة طه محيي الدين معروف رئيس لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل ، أشار المؤتمر بما قامت به اللجنة من مجهودات للمساهمة في تخفيف حدة الازمة التي تواجهها دول وشعوب المنطقة من جراء الجفاف .

14 - ميثاق الدار البيضاء :

بعد الاستماع الى العرض البهام الذي قدمه جلالة الملك الحسن الثاني الى المؤتمر حول ميثاق الدار البيضاء وبعد تدخل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وعدد من السادة رؤساء الوفود حول فلسفة وأهداف هذا الميثاق وأبعاده ، قرر المؤتمر بالاجماع الموافقة على ميثاق الدار البيضاء وكلف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامسة عشر المقرر عقده بصنعاء لتعيين أعضاء اللجان الجبوية للمصالحة والوفاق التي نص عليها الميثاق .

15 - قضية فلسطين والوضع في الشرق الاوسط :

أ - أكد المؤتمر من جديد التزامه بالمبادئ والاسس التي ينبغي أن يقوم عليها حل قضية فلسطين والشرق الاوسط وفي طليعتها الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة 1967 ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتشيرير المصير واقامة دولته في فلسطين .

ب - ويتبنى خطة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس ، ويدعو الى العمل بكل الوسائل قصد توضيح هذه الخطة وشرح أبعادها وكسب التأييد الدولي لتنفيذها .

16 - كما اتخذ قرارا يتعلق بتطبيق بعض التشريعات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واعتبر هذه التشريعات لاغية وباطلة اساسا بموجب القانون الدولي .

17 - وبخصوص صندوق القدس ووقفه ناشد المؤتمر الدول الاعضاء التبرع بسخاء لتغطية رأسمال صندوق القدس ورأسمال وقفه .

18 - قضية مدينة القدس الشريف :

أكد المؤتمر بمن جديد الالتزام الكامل بما جاء في برنامج العمل الاسلامي وجميع القرارات الصادرة عن لجنة القدس ، ووجد تمسك الاممة الاسلامية بالطابع العربي الاسلامي لهذه المدينة المقدسة ، والتزامها بالعمل على عودتها الى السيادة العربية .

19 - وأعرب المؤتمر عن حرصه على استقلال لبنان ووحدته وسيادته المطلقة على كامل أراضيه ودعم كافة الجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين ، كما يصرح عن قلقه الشديد لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء واسعة من أرضه وما يلزمه من أعمال تعسفية ، ويطالب بجلالة القوات الاسرائيلية الفورية عن الاراضي اللبنانية كافة ، واتشعل بالقول بغير اللبنانية التي لا توافق الحكومة اللبنانية على بقائها .

20 - النزاع العراقي الايراني :

أعرب المؤتمر عن تقديره لجهود لجنة السلام الاسلامية برئاسة فخامة الرئيس احمد سيكو توري ودعاها الى مواصلة مساعيها لايقاف القتال بين البلدين المسلمين ، وسحب قواتهما الى الحدود المعترف بها دوليا ، والتصبيح عن الارتياح من موقف العراق لقبوله قرارات المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن .

21 - الاعتداء الجوي الأمريكي على مواقع القوات السورية :

أكد المؤتمر اذنته للاعتداء الجوي الأمريكي على المواقع السورية
في 4/12/1983 .

22 - مرتفعات الجولان السورية :

أكد المؤتمر أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها وادارتها على
مرتفعات الجولان السورية المحتلة هو عمل عدواني وغير قانوني ، ومن ثم
فهو باطل ولاغ .

23 - التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل :

جدد المؤتمر اذنته للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية
وإسرائيل الذي يعتبر عاملاً يصعد التوتر ويعمل على تفاقم الوضع
في الشرق الاوسط ، ويهدد الامن والسلم الدوليين .

24 - الوضع في أفغانستان :

جدد المؤتمر الاعراب عن القلق ازاء استمرار التدخل السوفيتي
في أفغانستان وطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية عن هذا
البلد المسلم .

25 - مساعدة شمال شعب ناميبيا ومكافحة الميز المنصري في جنوب افريقيا :

أكد المؤتمر مساندته ودعمه للنضال الذي يخوضه شعبا : جنوب افريقيا ،
وناميبيا بكل الوسائل المتاحة حتى يتم التحرر من السيطرة الاستعمارية ،
وحكم الاقلية وقهر نظام الميز المنصري ، وندد بشدة بنظام
حكم الاقلية في جنوب افريقيا ، كما ندد بالتواطؤ القائم بين هذا النظام
والكيان الصهيوني .

26 - مشاكل الساحل :

أعرب المؤتمر عن قلقه العميق بشأن الجفاف في الساحل الأفريقي ، وإدراكاً منه لنتائج الخطيرة واستجابة لنداء جلالته الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر كلف الأمين العام ببحث الطرق والوسائل الكفيلة بالحصول على مساعدات وتبرعات الأفراد والمؤسسات في الدول الإسلامية ، بالإضافة إلى مساهمة الدول الإسلامية ، لتخفيف أضرار الجفاف على شعوب الساحل ، وقرر المؤتمر :

- توسيع لجنة التضامن الإسلامي مع شعوب الساحل بأن يكون وزير خارجية المملكة المغربية من بين أعضائها .
- وتمديد مهمة هذه اللجنة .
- وتمسكه ببرنامج المعونة الغذائية المستمرة والمساعدة للمشاريع العاجلة في بلدان الساحل ، ومناشدة جميع الدول الأعضاء المشاركة بسخاء في الجهود التي تقوم بها هذه اللجنة .

27 - محكمة العدل الإسلامية الدولية :

قرر المؤتمر تأجيل البث في المصادقة على مشروع النظام الأساسي لمحكمة العدل الإسلامية الدولية ، كما قرر تشكيل لجنة من الخبراء القانونيين من كافة الدول الأعضاء وتحت رعاية رئيس مؤتمر القمة الإسلامي الرابع للاجتماع بدعوة من الأمانة العامة لقتول دراسة معمقة للمشروع في ضوء ما دار من نقاش أثناء مؤتمر القمة الإسلامي الرابع .

28 - إعلان حقوق الإنسان في الإسلام :

قرر المؤتمر الموافقة على إعلان دكا لحقوق الإنسان في الإسلام المتضمن ديباجة وثيقة حقوق الإنسان في الإسلام والفقرة أ وب من مادتها الأولى . كما قرر تأجيل البث في المصادقة على وثيقة حقوق الإنسان في الإسلام إلى حين استكمال دراستها .

29 - الخطة الاعلامية :

وافق المؤتمر على قرار يؤكد الخطة الاعلامية ويدعو الى دعمها وبذل الجهود لانجازها .

30 - احتلال اثيوبيا لمنطقتين من اراضي جمهورية الصومال :

أعرب المؤتمر عن قلقه العميق لاستمرار احتلال منطقتين من الاراضي الصومالية ودعا اثيوبيا الى سحب قواتها من الاراضي الصومالية .

31 - جزيرة مايوت القمرية :

أكد المؤتمر مجددا وحدة جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ، ووحدة أراضيها ، وسيادتها على جزيرة مايوت القمرية ، وأعرب عن تضامنه مع شعب القمر وتأييده لحكومتها في جهودها المشروعة لاستعادة هذه الجزيرة .

32 - نداء الى الولايات المتحدة الامريكية حول انسحابها من اليونسكو :

وجه المؤتمر نداء الى الولايات المتحدة الامريكية يناشد لها اعادة النظر في قرارها بالانسحاب من اليونسكو ، وأعرب عن ثقته في أن الحكومة الامريكية سوف تولي هذا النداء العناية المنشودة حفاظا على مبدأ عالمية اليونسكو ومنظمة الامم المتحدة بأسرها .

33 - وفي المجال الاقتصادي والمالي قرر المؤتمر الموافقة على :

33 - تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء ينص على اعتماد الاولويات التالية خلال السنوات الست القادمة وهي :
الامن الغذائي - والتنمية الزراعية - الصناعة والعلم والتكنولوجيا - المبادلات التجارية - النقل والمواصلات - الطاقة .

34 - تعزيز برنامج التنمية في العالم الاسلامي ، وحث الدول الاعضاء على اعلان مساهماتها في البرنامج ، وتكليف الامانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع للدول الاعضاء المانحة وممثلي صناديق التنمية الوطنية والبنك الاسلامي للتنمية لوضع تفصيلات واجراءات برنامج التنمية .

35 - طلب من الدول الاعضاء ان تقوم باداء اسهاماتها في ميزانية الامانة العامة بانتظام وحثها على مواصلة دعم المنظمة ومساعدتها على تحقيق المهام المنوطة بها .

وفي المجال الثقافي قرر المؤتمر الموافقة على :

36 - تقديم الدعم المادي والمعنوي للمنظمات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية المتفرعة والمنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ، وكذلك الجامعات الاسلامية والمراكز والمعاهد الثقافية بالدول الاعضاء ، قصد تمكينها من تحقيق الاهداف السامية التي أنشئت من أجلها ومن نشر اشعاع الحضارة الاسلامية ،

37 - تقديم الدعم المالي اللازم والشرعات الطوعية السخية لصندوق التضامن الاسلامي ووقفه ، لتمكينه من اداء رسالته الانسانية النبيلة ، والمساهمة في دعم النشاط الثقافي والاجتماعي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والاهمزة المتفرعة عنها .

وفيما يتعلق بالمسائل التنظيمية وافق المؤتمر على قرارات :

38 - الترحيب بانضمام سلطنة بروني دار السلام الى عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي . . .

89 - أ - يدعو المؤتمر جمهورية مصر العربية الى استئناف عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي . . .

ب - يقرر :

تشكيل لجنة من ثلاث من الدول الاعضاء والامين العام للاتصال بالحكومة المصرية وذلك بهدف الحصول منها على الالتزام بمبادئ وقواعد ومقررات منظمة المؤتمر الاسلامي .

ج - تقدم اللجنة تقريراً عن مهمتها في مصر الى رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي يتولى في ضوء النتائج التي حصلت عليها اشعار الدول الاعضاء بذلك .

رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري :

40 - قرر المؤتمر اسناد رئاسة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

الى فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد كنفان ايفرين .

41 - واتخذ المؤتمر قرارا حول اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي

التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتعلق باعتماد الاطار المقترح في الوثيقة

الخاصة بمجالات العمل الثمانية التي تركزت عليها خطة عمل اللجنة الوزارية

وهي الاغذية والزراعة والصحة ، وتنمية القوى العاملة ، والاعلام والتنمية ،

وتنمية التكنولوجيا الحالية والمستقبلية ، وتنمية الموارد والطاقة ،

كما يتعلق بمطالبة الدول الاعضاء بتقديم المساعدات الممكنة الى اللجنة

لتمكينها من تنفيذ خطة العمل .

42 - وبخصوص اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام أعرب المؤتمر عن

تقديره للتوصيات الصادرة عن الدورة الاولى للجنة كما حث كافة

الدول الاعضاء على تقديم عونها المادي والمعنوي للجنة تسهيلا

لمهمتها حتى تتمكن من اعداد الاستراتيجيات الثقافية واقامة نظام

اعلامي خاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

43 - قرر المؤتمر التأكيد على أن مدة الامين العام الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تنتهي بنهاية شهر ديسمبر 1984 .

- كما قرر دعوة وزراء خارجية الدول الاسلامية لانتخاب الامين العام

لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال مؤتمر وزراء الخارجية الخامس عشر المقبل .

44 - مكان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس :

تلبية للدعوة الكريمة من صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر

الصباح أمير دولة الكويت ، قرر المؤتمر عقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس

في الكويت ، وعبر لسموه عن جزيل الشكر وبالغ الامتنان .

45 - الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية :

رحب المؤتمر بالدعوة الكريمة التي وجهتها حكومة الجمهورية العربية اليمنية

باستضافة الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية بمدينة

صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية .

46 — كما سجل المؤتمر بكل تقدير التبرعات التالية التي تقدمتها جمهورية

انيدونيسيا لفائدة :

- صندوق التضامن الاسلامي (175) الف دولار امريكي
- اللجنة الدولية للتراث الاسلامي (20) الف دولار امريكي
- مركز البحوث للتاريخ والفن الاسلامي (10) الف دولار امريكي
- المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (25) الف دولار امريكي
- لجنة التضامن مع شعوب الساحل (15) الف دولار امريكي
- صندوق القدس (60) الف دولار امريكي

47 — أعرب المؤتمر عن خالص الشكر وعظيم الامتنان الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر وحكومته وشعبه على كرم الضيافة وحسن الوفادة وجميل الاستقبال ، كما أعرب عن تقدير المؤتمر البالغ لحنكة جلالتهم وحكمته ومقدرته التي ساعدت على انجاح اعمال المؤتمر وعلى الروح الايجابية البناءة التي سادت ، كما اعرب المؤتمر عن تقديره للمجهودات الجبارة والتنظيم المحكم والترتيبات الممتازة التي كان لها أكبر الاثر في حسن سير أعمال المؤتمر .

ORGANISATION
LA CONFÉRENCE ISLAMIQUE
SECRÉTARIAT GÉNÉRAL



ORGANISATION
OF THE ISLAMIC CONFERENCE
GENERAL SECRETARIAT

المرفق الثاني

قرارات الشؤون السياسية والاعلام

الصادرة عن

مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

١٣-١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ

١٦-١٩ يناير ١٩٨٤ م

الموضوع _____ وع

رقم مسلسل

- • / • •

قرار رقم 4/1 - س (ق أ)

بشأن

قضية فلسطين والوضع في الشرق الأوسط

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضا بالمملكة

المغربية في الفترة من 13-16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16-19

يناير / كانون الثاني 1984 م .

منطلقا من اهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي .

مستلهمين اعلان الرباط واعلان لاهور وبلاغ مكة المكرمة ، واعلان الجهاد

المقدس، وبرنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني .

مسترشدين بامبادئ واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة .

مؤكد من جديد على الارتباط المصيري بين الدول الاسلامية والتزامها

باهداف النضال المشترك من أجل الحرية والسلام والعدالة والتقدم ، ومن أجل

مكافحة الاستعمار والاحتلال والعنصرية والصهيونية .

معبين عن بالغ القلق من ازدياد تدرى الوضع في فلسطين ومنطقة

الشرق الأوسط نتيجة للحروب والممارسات العدوانية للعدو الصهيوني على دول

المنطقة وشعوبها مما يعرض السلم والامن الدوليين لاشد حالات الخطر .

معتبرين ان الابقاء على اى شكل من أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية

والثقافية وغيرها من علاقات التعاون ، وعلى اى مستوى مع العدو الصهيوني

انما يساعد على استمرار اغتصابه لفلسطين والقدس الشريف والحقوق الوطنية

الثابتة للشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال للاراضي العربية الاخرى .

مؤكدـا من جديد ان الكيان العنصرى في فلسطين ، ونظام برئثورىـا العنصرى في جنوب افريقيا مرتبطان من خلال ممارستهما وسياستهما العنصرية التي تستهدف قمع الحريات واهدار الكرامة الانسانية والسيطرة والهيمنة وانكار الحقوق الوطنية الثابتة لشعوب البلدين وابادتهما .

وموقفـا بان الوقت قد حان لاتخاذ جميع التدابير التي نص عليها الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وتطبيقها الفورى على الكيان الصهيوني .

ومقتنعـا بضرورة اتخاذ الاجراءات الحظية الكفيلة بمواجهة تمادى المـردو الصهيوني في عدوانه وانتهاكاته وتصاعد ارهابه المضام ضد الموالطينيين في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

1 - يؤكدـر من جديد التزامه وتمسكه بالبادئ والاسس التالية التي ينبغي ان يقوم عليها حل قضية فلسطين والشرق الاوسط :
أ - قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ولب الصراع العربي الاسرائيلي .

ب - قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط كل لايتجزء في المعالجة والحل وعلى هذا فلا يمكن تجزئة الحل او جملة يشمـل بعض المراف الصراع ، او قصره على بعض اسباب النزاع دون غيرها كما لايمكن اقامة سلام جزئي ان لابد ان يكون السلام شامـلا جميع المراف ومزيلا جميع الاسباب بالاضافة الى كونه عادلا .

ج - السلام العادل في المنطقة لايمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتي تشمـل :

ـ حقه في ولنه فلسطين
ـ حقه في العودة الى ولنه ، واسترداد ممتلكاته كما كفلتها قرارات الامم المتحدة .

- حقه في تقرير مصيره بدون اى تدخل خارجي ،
- حقه في الممارسة الحرة لسيادته على ارضه وعلى موارده الطبيعية
- حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين وعاصمتها مدينة القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .
- د - مدينة القدس الشريف - عاصمة فلسطين - جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة ، ولا بد من انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط منها - واعادتها الى السيادة العربية .
- هـ - منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولها وحدها الحق الكامل في تمثيل هذا الشعب ، والاشتراك اشتراكا مستقلا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والانشاءات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي من أجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .
- ولا يعتبر الحل شاملا وعادلا ومقبولا اذا لم تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في وضعه وقبوله كلرف مستقل ومتكافئ مع بقية الأطراف المعنية ، كما لا يحق لاي جهة اخرى ان تدعى التمثيل او التفاون حول قضية فلسطين شعبا وارضا وحقوقا ، وكل ما يخالف ذلك يعتبر لاغيا وباطلا ، ولا يترتب عليه اى اثر قانوني .
- و - ان قرار مجلس الامن رقم 242/ لعام 1967 لا يتفق مع الحقوق الفلسطينية والعربية ، ولا يشكل اساسا كافيا لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط .
- ز - عدم انفراد اى طرف من الأطراف العربية باى حل لقضية فلسطين وللصراع العربي الصهيوني ، والاستمرار في مقاومة نهج اتفاقيات كامب ديفيد ، وما يترتب عليها من نتائج واثار حتى يتم اسقاطها وازالة اثارها وكذلك اية مبادرة تنطلق منها وتقديم الدعم للشعب

العربي الفلسطيني في ولنه المحتل ماديا ومعنويا ، وتعزیز
مقاومته لمؤامرة الإدارة الذاتية .

2 - يدعو الدول الاعضاء للعمل بصورة جماعية على استصدار قرار جديد
من مجلس الامن ينص صراحة على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي
الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف ، وعلى ضمان
الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة
وتقرير المصير ولبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة القرار 3236 وتوصيات
اللجنة المعنية بالحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف .

3 - يؤكد من جديد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة
ويعتبران جميع المستوطنات التي أنشأها او سينشؤها العدو الصهيوني
في جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس
انما هي اجراءات وممارسات باليلة ولاغية وغير شرعية ويجب ازالتها
لبقا لميثاق وقرارات الامم المتحدة .

4 - يؤكد من جديد حق الدول والشعوب العربية التي تخضع أراضيها
للاحتلال الاسرائيلي في السيادة الدائمة والكاملة والفعالة في السيادة
على مواردها الطبيعية . وكافة مواردها الاخرى ، وثرواتها وأنشلتها
الاقتصادية ويؤكد من جديد على ادانته لكافة الاجراءات التي
اتخذها العدو الصهيوني لنهب هذه الموارد والثروات والانشطة
باعتبارها اجراءات غير قانونية يجب استردادها والتعويض عما لحقها
من استنزاف او فقدان او خسائر .

5 - يدين بشدة :

أ - استمرار الولايات المتحدة الامريكية في موقفها المعادي للحقوق
الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعدم الانسحاب الاسرائيلي الشامل
من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس
الشريفة ، وعدم الاعتراف بمفأمة التحرير الفلسطينية مثالا شرعيا ووحيداً
للشعب الفلسطيني .

ب - السياسات التي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية الى فرضها على دول
المنداقة وشعوبها من اجل وضعها ضمن دائرة النفوذ والسيطرة والهيمنة
الأمريكية .

ج - الدعم المستمر والمتعاظم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية الى
العدو الصهيوني في جميع المجالات وخاصة العسكرية والسياسية
والاقتصادية وذلك بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما .

د - استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام حق النقز "الفيتو"
بند قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بقضية القدس وفلسطين والشرق
الاطوسط مما يشكل حماية للكيان الصهيوني في استمرار اعتداءاته واحتلاله
وسعيه الى اباداة الشعب الفلسطيني ونهم الاراضي الفلسطينية والعربية
المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف .

6 - أ - يدن المخططات الاسرائيلية الرامية الى ازالة مخيمات اللاجئين
الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تتعارض مع
قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لسنة 1948 .

ب - يدعو المجتمع الدولي الى التصدي الفعال لهذا المخطط الاسرائيلي
والامتناع عن تقديم كل ما من شأنه المساعدة في تنفيذ هذا المخطط .

ج - يحذر المجتمع الدولي من خطورة المخططات الاسرائيلية المتعلقة
بالاستيطان والتجهيز وازالة المخيمات وبذلك بدع الجهود الاردنية
في التصدي لهذه المخططات لما تمثله من تهديد للامن الوطني للمملكة
الاردنية الهاشمية كما يطالب المجتمع الدولي بدع الجهود الفلسطينية
في مقاومة هذه المخططات لما تمثله من اعتداء على الحقوق الوطنية
الثابتة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني .

.../...

- 7 - يد بن بشدة جريمة الابادة الجماعية التي ارتكبتها العدو الصهيوني في مخيم صبرا وشاتيلا والتي ذهب ضحيتها الالاف من الشيوخ والنساء والاطفال العزل والتي اعادت للاندحار مرة اخرى جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية تلك الابادة التي تمت بمباركة وحماية الولايات المتحدة الامريكية التي تتنكر لمسؤولياتها كدولة كبرى مسؤولة عن حفظ الامن والسلم الدوليين .
- 8 - يدعو من جديد الدول الاعضاء الى العمل بالتعاون مع بقية دول العالم وبوجه خاص دول العالم الثالث ، ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والصد يقية لقيام الامم المتحدة بفرض العقوبات المنصوص عليها بالميثاق على اسرائيل ازاؤها المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وانتهاك ميثاقها .
- 9 - يكلف اللجنة الاسلامية السداسية بالعمل في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة بالتعاون والتنسيق مع لجنة الامم المتحدة المعنية بالحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني لتحقيق وانجاز ما يلي :
- اولا : باتخاذ جميع الخطوات الفعالة وعلى اوسع نطاق دولي ممكن في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وني جميع المنظمات والمؤتمرات والهيئات الدولية المختلفة الاخرى من اجل تنفيذ ما جاء بالبند السابق (8) من هذا القرار .
- ثانيا : دعم ومساندة الجهود المبذولة في الامم المتحدة من اجل اعتبار ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وجعلها جزءا اميلا في الميزانية العادية للامم المتحدة .

١٠ - يدعو الدول الاعضاء للعمل معا في اطار الامم المتحدة من اجل ان تقوم المنظمة الدولية بتقديم الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني ومطالبة العدو الصهيوني التخلي عنها ، وما يلحق بعما نتيجة استمرار ومواصلة احتلاله للمدن والقرى اللبنانية وتدميره مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

١١ - يدعو جميع الدول الاعضاء الى اجراء مزيد من الاتصالات وبذل الجهود المكثفة مع جميع الدول التي تسمح بالهجرة اليهودية منها او عبر اراضيها من اجل وقف هذه الهجرة الى فلسطين المحتلة في ضوء سياسة الاستيطان الصهيونية غير الشرعية لفلسطين . كما يدعو الدول الاعضاء الى العمل على تشجيع عودة اليهود من فلسطين المحتلة الى موطنهم الاصلي .

١٢ - يؤكد من جديد حرصه على استقلال لبنان وسيادته . ووحدة ارضه وشعبه ودعم كافة الجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين كما يؤكد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الفورية من كافة الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط كما يؤكد على ضرورة تأمين سيادة لبنان الكاملة المطلقة على كافة اراضيها وفي كافة المجالات الوطنية .

١٣ - أ - يدين بقوة الكيان الاسرائيلي لعدم امتثاله لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة ويؤكد من جديد ان قرار الكيان الاسرائيلي بضم هذه المرتفعات هو عمل عدواني بموجب احكام ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، وانه قرار باطل ولاغ .

ب - يدين بشدة التدابير الارهابية القمعية التي يتخذها الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة بتجريدهم من حقوقهم وحرياتهم الاساسية منتهكا بذلك احكام اتفاقية جنيف الرابعة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ويشيد المؤتمر بمقاومة هؤلاء المواطنين ضد الاحتلال والتمسح ويعرب عن تأييده لكفاحهم العادل دفاعا عن حريتهم وسلامة اراضيهم وهويتهم الوطنية .

ج - يرفض ويدين التهديدات الاسرائيلية ضد الجمهورية العربية السورية ووحدة اراضيها و سلامتها الاقليمية وقواتها المسلحة و يعرب عن دعمه الكامل والقوي وتضامنه مع الكفاح العادل لحكومة وشعب الجمهورية العربية السورية ضد الاحتلال والعدوان الصهيوني ، ومن اجل تحرير اراضيهم المحتلة .

14 - يدعو دول المجموعة الاوروبية الى عدم سريان مفعول اتفاقاتها الثنائية والجماعية مع العدو الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والعمل الى الوصول الى مثل هذا الموقف مع الدول التي لها اتفاقيات مماثلة .

15 - يدعو من جديد جميع الدول الاسلامية الى عدم التعاون امام التشريعات التي صدرت في بعض الدول لمواجهة المقاطعة العربية والاسلامية والتشد يد على تنفيذ مقاطعة العدو الاسرائيلي والتركيز على شرعية هذه المقاطعة ، وحث الدول المديقة الاخرى على عدم تبني مثل هذه التشريعات .

16 - يؤكد على ضرورة الاستمرار في قطع جميع اشكال العلاقات السياسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية وغيرها من العلاقات مع الكيان الصهيوني وان تقوم الدول الاعضاء التي ما زالت تحتفظ باي شكل من اشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني وعسراي مستوى بقطع هذه العلاقات فورا وبدون ابداء .

17 - يؤكد على ضرورة فتح مكاتب لمندامة التحرير الفلسطينية فيما تبقى من عواصم الدول الاعضاء باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد ، للشعب الفلسطيني ومنح هذه المكاتب جميع الحقوق والمزايا والحصانات الدبلوماسية الكاملة .

18 - أ - يتبنى خطة السلام العربية لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط التي اقراها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس بالمملكة المغربية .
ب - العمل بكل الوسائل والطرق من اجل توحيد هذه الخطة وشرح ابعادها وكسب التأييد الدولي لتنفيذها .
.../...

19 - يرى ان مبادرة الرئيس ريجان لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط تتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة و تقرير المصير و اقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني و بعاصمتها القدس الشريف ، ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية مضافا شرعا ووحيدا للشعب الفلسطيني .

20 - يتبنى الاعلان وبرنامج العمل الصادرين عن المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين والذي عقد باشراف الامم المتحدة في مدينة جنيف في الفترة من 8 / 29 الى 7 / 9 / 1983 م و شاركت في اعماله 137 دولة و منظمة التحرير الفلسطينية .

21 - يسد ين بشدة وجود الاساطيل و حاملات الطائرات و القوات البحرية الأمريكية (المارينز) في السواحل العربية و في شرق البحر الابيض المتوسط و بين في استمرار التدفق العسكري الأمريكي لمنطقة الشرق الاوسط و المصحوب بالاعتداءات و التهديد بشن الحرب خطرا على امن و سلام المنطقة و اعتداء صارخا على شعوبها و دولها و تشجيعا للكيان الصهيوني و حماية له .

و بين في وجود هذه القوات طليعة لتمرکز قوات التدخل السريع و التفافا مفضوحا لعودة القوات الاستعمارية الى المنطقة كما يسلب من الامم المتحدة دورها كمندامة دولية مسؤولة عن الامن و السلم في العالم اجمع ، و يدعو الى الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى الاستقطاب و انتقال الصراع الدولي الى منطقة الشرق الاوسط .

22 - يجيي المؤتمر شعب فلسطين البطل على صموده و ثباته في تمرد يه المستمر للعدو الصهيوني و مقاومته للاحتلال بشتى صوره و اشكاله و في التفافه الدائم حول قيادته المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، و تلتزم جميع الدول الاسلامية مجددا بالحفاظ على الوحدة الفلسطينية و استقلالها و منظمة التحرير الفلسطينية و عدم التدخل في شؤونها الداخلية .

23 - يقرر اعتماد تدريس مادة تاريخ وجغرافية فلسطين في جميع مدارس الدول الإسلامية ووفقا للقرارات الصادرة بهذا الشأن وذلك من اجل مواصلة تعريف اجيال الامة الاسلامية بفلسطين ارضا وشعبا وحقوقا ، ومقدسات وللحيلولة دون استمرار تشويه الحقائق التاريخية المتعلقة بعروبة واسلامية الاراضي والاماكن المقدسة في فلسطين ومدينة القدس ، الشريف وخاصة المسجد الاقصى المبارك ، والحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

قرار رقم 4/2 - س (ق 1)

بشأن مدينة القدس الشريف

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16 - 19 يناير 1984 م .
في القدس من أحكام ميثاق المؤتمر الاسلامي وجميع قراراته السابقة بشأن مدينة القدس الشريف وقضية فلسطين .

أخذاً بعين الاعتبار ما وصل اليه وضع مدينة القدس الشريف ومسجدها الأقصى المبارك ، وجميع الأماكن المقدسة الأخرى تحت الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني ، وما تعرضت له هذه المدينة المقدسة من إجراءات التهم والتدنيس ، وما حل بسكانها الفلسطينيين من أفدح المناطروالانحرار ، واستمرار الاخطار المحدقة بها وبمستقبلها كمدينة عربية حفظ المسلمون فيها للاديان السماوية كامل الحرية الدينية خلال اربعة عشر قرناً من الزمن ، وما قد يؤدي اليه استمرار هذا الوضع من مخاطر حقيقية تعر الأمن والسلم الدوليين للخطر الشديد .

مؤكداً من جديد أن مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني المغتصب ، وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وأن عودتها للسيادة العربية الفلسطينية هو الزمان الوحيد لاستمرار المحافظة على قدسيتهما ، وضمن طابعها الاسلامي وتأمين حق ممارسة الاديان السماوية فيها .

معيّناً عن استنكاره الشديد لاستمرار الاعتداءات الصهيونية العنصرية على المسجد الأقصى المبارك ، والحرم الابراهيمي الشريف ، وكنيسة القيامة والأماكن المقدسة والمواقع الأثرية الأخرى في مدينة القدس الشريف وفلسطين بقصد تشويهها والاستيلاء عليها ونهب محتوياتها ، وتهويدها وطمس معالمها التاريخية بالروح الصهيونية العنصرية المتعصبة تجاه هذه المقدسات والآثار التي تحفظ للامة العربية والاسلامية حضارتها وراثتها لآلاف من السنين خلت في فلسطين والقدس الشريف .

ونظراً للترابط الجذري بين قضية فلسطين والصراع مع الصهيونية العنصرية اذ ان اهتمام فلسطين بما في ذلك مدينة القدس الشريف هو أساس هذا الصراع وسببه وبالتالي فلا يحق ان تكون القدس الشريف موضعاً للمساومة أو التنازل .

فأنه يؤكد من جديد :

- 1 - الالتزام الكامل بتنفيذ ما جاء في (برنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني) الذي أقره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بمكة المكرمة والطائف (دورة فلسطين والقدس الشريف) ، وجميع القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماعات لجنة القدس تحت رئاسة جلالة الملك الحسن الثاني .
- 2 - تمسكهم الكامل بالطابع العربي والاسلامي لمدينة القدس الشريف ، والتزامه بالعمل الجاد والمخلص لتحريرها وعودتها للسيادة العربية الفلسطينية باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .
- 3 - التزامهم التام باستخدام جميع الامكانيات المتاحة لدى الدول الاسلامية لمحاربة القرار الاسرائيلي المتعلق بضم مدينة القدس الشريف واعتبارها عاصمة ابدية لكيانه الصهيوني بما في ذلك تطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية والثقافية وأي شكل من أشكال التعاون - وعلى أي مستوى - مع العدو الاسرائيلي .
- 4 - ويؤكد ايضا من جديد تنفيذ البرنامج الاعلامي المقرر في الخطة الاعلامية واقامة الندوات المقررة للتعريف بقضية فلسطين والقدس الشريف في جميع العواصم العالمية وفي الاوساط الشعبية لدى مجموعات الرأي العام العالمي خاصة في الولايات المتحدة الامريكية واوربا الغربية .
- 5 - استمرار الاتصال مع حاضرة الفاتيكان والوساط والمقامات الدينية المسيحية الاخرى بغية التوصل الى موقف اسلامي مسيحي موحد يحفظ لمدينة القدس طابعها التاريخي وابعثها الدينية المقدسة .
- 6 - التزام الدول الاسلامية باستمرار العمل فرادى وجماعات من أجل متابعة تنفيذ جميع القرارات الدولية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كاليونسكو وغيرها ، بشأن مدينة القدس الشريف ، وعدم الاعتراف بالاجراءات والممارسات العدوانية التي ما يزال العدو الصهيوني يقوم بها بحق هذه المدينة المقدسة ومسجدها الاقصى المبارك والاماكن المقدسة الاخرى فيها ، وبحق سكانها العرب الفلسطينيين ايها . ويدين بشدة جميع هذه الاجراءات

العدوانية والممارسات الصهيونية العنصرية ولا يعترف بها ويعتبرها باطالة ولاغية وغير شرعية ، ولا يجوز التعامل معها على أساس الاعتراف بها كأمر واقع ويدعو الى الاستمرار في مقاومتها حتى يتم اسقاطها وزالة كل ما يترتب عليها من نتائج وآثار .

7 - استمـرار قيام عواصم الدول الاسلامية والمدن الكبرى والتاريخية فيها بالاعلان عن تأخيها مع مدينة القدس الشريف / عاصمة فلسطين رمزا للتضامن الاسلامي مع شعب فلسطين وخاصة منهم المواطنون الفلسطينيون من سكان مدينة القدس الشريف تكريما لهم على ثباتهم وصمودهم ومقاومتهم للاحتلال الصهيوني البغي .

8 - ينشأ من جميع دول العالم عدم التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأي شكل يمكن أن تحتج به تلك السلطات على انه اعتراف ضمني وقبول بالامر الواقع الذي فرضته باعلانها القدس (عاصمة ابدية وموحدة) للكيان الصهيوني .

9 - يعرب عن تقديره البالغ للجهود القيمة التي قام بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس في مجال متابعة وتنفيذ القرارات الاسلامية المتعلقة بقضية القدس وفلسطين .

10 - يطلب من الامانة العامة متابعة تنفيذ هذا القرار وانجاز اجراءات التأخي خلال الاثني عشر الشهر القادمة بالتعاون التام مع منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم تقرير بهذا الشأن الى كل من لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي القادم .

قرار رقم 4/3 - س (ق أ)
بشأن صندوق القدس ووقفه

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة من ١٣ - ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ الموافق ١٦ - ١٩ يناير/كانون الثاني ١٩٨٤ م ، منطلقا من أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ،

وتنفيذا لجميع القرارات الاسلامية السابقة بشأن صندوق القدس ووقفه .

مقدرا أهمية الدور الذي يقوم به صندوق القدس في مجال دعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني وأهمية الدور الذي سوف تقوم به الوقفية لتأمين موارد مالية ثابتة لهذا الصندوق . مشيدا بالدول الأعضاء التي تحافظ باستمرار على تقديم تبرعاتها السنوية لصندوق القدس ووقفه ، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية .

يناشد الدول الأعضاء التبرع وبسخاء لتغطية رأس مال صندوق القدس ، ورأس مال وقفه وتقديم مساهمات سنوية ثابتة لمبالغ لا تقل نسبتها عن نسبة مساهماتها في الميزانية السنوية للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذا يتمكن مجلس الادارة من تقديم المساعدات اللازمة والمقررة سابقا لمشاريع دعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني .

يناشد الدول الأعضاء التي سبق وأعلنت في الماضي عن تبرعاتها الطوعية لصندوق القدس أو لوقفه ، ولم تقم بتحويلها بعد ، أن تفعل ذلك في أسرع وقت ممكن .

يقرر الاسراع في اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتمكين وفد مجلس ادارة صندوق القدس من القيام بزياراته المقررة لبعض الدول الاسلامية خلال الأشهر الستة القادمة - من أجل جمع التبرعات الطوعية أو تلك التي تم الاعلان عنها في السابق ولم يجز تحويلها لحساب الصندوق بعد لدى البنك الاسلامي للتنمية بجدة .

يطلب من الأمانة العامة متابعة تنفيذ هذا القرار ، وبالتنسيق التام مع ادارة صندوق القدس ، وتقديم تقرير بما يتم احرازه من تقدم الى كل من لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي القادم .

حول تطبيق بعض التشريعات الاسرائيلية على
الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

• • •

قرار رقم 4/5 - س (ق أ)
بشأن الاعتداء الجوي الأمريكي على مواقع القوات السورية

في 4 / 12 / 1983
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة المغربية خلال الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16-19 يناير 1984 م).

از يسترشد بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والقرارات الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في مكة المكرمة والطائف.

واز يستلهم مبادئ واغراض ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ومبادئ القانون الدولي.

واز يشير الى القرار رقم 14/18 - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في داكا من 2 - 7 ربيع الاول 1404 هـ الموافق لـ 6 - 11 ديسمبر 1983.

ويؤكد ما جاء في الاعلان السياسي لمؤتمر قمة عدم الانحياز السابع الذي انعقد في نيودلهي من 7 - 12 مارس 1983 لاسيما الفقرة (ج) من البند 104 التي تنص على اذانة الحملة التي تشنها اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ضد حق سورية في امتلاك وسائل الدفاع المشروع.

واز يعرب عن القلق الشديد لاستمرار وجود الاساطيل الامريكية والاسرائيلية بالقرب من الشواطئ العربية في شرق البحر المتوسط مما يعرض امن المنطقة والامن والسلم الدوليين لافدح الاخطار.

واز يلفت الانتباه الى ان سياسات وممارسات الولايات المتحدة الامريكية العدوانية في المنطقة تتناقض كليا مع التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة كمعضو دائم في مجلس الامن.

1- يدين بشدة مرة أخرى الاعتداء الجوي الأمريكي على المواقع

السورية في 4 / 12 / 1983.

-٣٦-

2- يستنكر بشدة تصريحات بعض المسؤولين الامريكيين حول تصميم الادارة الامريكية على الاستمرار في ارسال طائراتها الاستكشافية للتحليق فوق مواقع القوات السورية.

3- يطلب من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تطورات هذا الوضع واجراء الاتصالات اللازمة بشأنه وتقديم تقرير بذلك الى المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي القادم.

قرار رقم 6 / 4 - س (ق أ)
بشأن التحالف الاستراتيجي بين الولايات
المتحدة الامريكية واسرائيل
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة
المغربية في الفترة 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16-19 يناير 1984) .
وقد نل في البند المصنوع " التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة
الامريكية واسرائيل .

وان يستلهم احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئ وأغراض ميثاق
الامم المتحدة .

وان يشير الى القرار رقم 14/1 - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع
عشر لوزراء الخارجية المنعقد في داكا خلال الفترة من 2 - 7 ربيع الاول
1404 (6-11) ديسمبر 1983 .

وان يسترعي الانتباه الى الاخطار الجسيمة التي تنجم عن التحالف الاستراتيجي
بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ولا سيما ما تمخضت عنه زيارة رئيس
وزراء العدو الاخيرة الى واشنطن من اتفاقيات تعكس افدح الاخطار على
المنطقة .

وان يشير الى قرار الجمعية العامة رقم 38/108 (هـ) بتاريخ
19/12/1983 الذي يتضمن من بين امور اخرى مطالبة جميع الدول
وبصورة خاصة الولايات المتحدة الامريكية ان تمتنع عن اتخاذ اية خطوة
من شأنها ان تدعم قدرات اسرائيل الحربية وبالتالي اعمالها العدوانية
سواء في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة منذ
عام 1967 وضد بلدان المنطقة .

1- يدين التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية
الذي يعتبر عاملا يصعد التوتر وتفاقم الحالة في الشرق الاوسط ويهدد
الامن والسلم الدوليين .

٢- يُعتبر ان هذا التحالف لا يزيد من القدرة العدوانية لاسرائيل ضد دول المنطقة ويدعم سياستها التوسعية الاستيطانية فحسب وانما يضع الولايات المتحدة الامريكية في موقع معاد للشعب الفلسطيني والدول العربية الاخرى، الامر الذي يضع شكوكا واضحة حول مصداقية التوجيهات التي تنشجها الولايات المتحدة الامريكية حاليا في تعاملها مع القضية الفلسطينية والوضع الناجم عنها في الشرق الاوسط.

٣- يدين الولايات المتحدة الامريكية لما تقدمه من مساعدات ودعم في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية بهدف تحويل فلسطين المحتلة الى مستودع ضخم للأسلحة الاستراتيجية البالغة التقدم مما يشكل تهديدا خطيرا على أمن شعوب المنطقة والامن والسلام الدوليين.

مشروع قرار رقم 4/7 - ص (ق أ)
مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقرار اسرائيل
بضمها والاجراءات الارهابية التي يتعرّض لها المواطنون
العرب السوريون فيها

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء في
المملكة المغربية خلال الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ - (16-19
يناير 1984 م) .

ان بحث البند المعنون (مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقرار اسرائيل
بضمها والاجراءات الارهابية التي يتعرّض لها المواطنون العرب السوريون .
وان يستلهم أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي

ويشير الى القرار رقم 14/1 - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع
عشر لوزراء الخارجية المنعقد في داكا من 2 - 7 ربيع الاول 1404 هـ - 6-11
ديسمبر 1983 م) .

وان يذكر بقرار مجلس الامن رقم 497 (1981) المؤرخ في 17 ديسمبر
1981 وقرارات الجمعية العامة (36 - 226 ب) المؤرخ في 17 ديسمبر
1981 (د ل أ ط) المؤرخ في 5 فبراير 1982 و 37/123 (الف) المؤرخ
في 16 ديسمبر 1982 و 38/180 (الف) المؤرخ في 12 ديسمبر 1983 م
والقرار 38/79 (ب) 15 ديسمبر 1983 .

وان يشير الى قرار مجلس الامن رقم 465 (1980) المؤرخ في 1 مارس 1980
الذي أكد فيه المجلس، في جملة أمور ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية
الاشخاص المدنيين وقت الحرب المعقودة في 12 أغسطس 1949 تنطبق
على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة 1967 بما فيها
القدس .

1- يؤكد مرة أخرى ان قرار اسرائيل بفرن قوانينها ولايتها وادارتها
على مرتفعات الجولان السورية المحتلة هو عمل عدواني بموجب أحكام

-٤٠-

المادة 39 من ميثاق الامم المتحدة وقرار الجمعية العامة رقم 3314 (د - 29) وغير قانوني ومن ثم فهو باطل وليست له ولنتائج أية شرعية على الاطلاق .

2- يدين بشدة التدابير القمعية الارهابية التي يتخذها الكيان الصهيوني ضد المواطنين السوريين في الجولان المحتل لتهجيرهم ومصادرة اراضيهم وممتلكاتهم لاقامة المستوطنات عليها وتوطين المستعمرين الصهاينة فيها .

3- يؤكد من جديد أن جميع الاحكام ذات الصلة المرفقة باتفاقية لاهى رقم 4 لعام 1907 واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في 12 أغسطس 1949 تستند في انطباقها على مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 وتطلب الى جميع اطرافها ان تحترم وتكفل احترام التزاماتها بموجب هذه الصكوك .

4- يناشد المجتمع الدولي اتخاذ التدابير النعالة لضمان تطبيق احكام الاتفاقيتين المذكورتين وحمل اسرائيل على الغاء قرارها بضم مرتفعات الجولان الصادرة في 14 ديسمبر 1981 .

5- يدين بشدة اسرائيل لعدم امتثالها لقرار مجلس الامن 497 (1981) وقرارات الجمعية العامة 36/226 (باء) المؤرخ في 17 دسمبر 1981 ود أ - 1/9 المؤرخ في 5 فبراير 1982 و 37/123 الف المؤرخ في 16 ديسمبر 1982 .

6- يدين بشدة تمادى اسرائيل في اجراءاتها الهادفة الى تغيير الهوية القومية لسكان الجولان العرب السوريين وتغيير الطابع المادى او الطبيعية الجغرافية او التكوين الديموغرافي او الوضع القانوني لهذه المنطقة .

7- يطلب من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان يقوم بالاتصال بالدول الاطراف بالاتفاقيات المذكورة آنفا بغية ضمان تطبيق احكامها على مرتفعات الجولان السورية وتقديم تقرير عن نتائج جهوده الى المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي .

قرار رقم 4/8 - س (ق أ)

حول النزاع بين ايران والعراق

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالملكة المتحدة خلال الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16 - 19 يناير 1984 م .

ان يذكر بالقرار 3/6 - س (ق أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة والطائف في المملكة العربية السعودية في الفترة من 19 - 22 ربيع الاول 1401 الموافق 25 - 28 يناير 1981 م دعا الطرفين المتنازعين العراق وايران الى وقف إطلاق النار والموافقة على تشكيل قوة اسلامية للرقابة على تطبيق وقف إطلاق النار عند الضرورة والاشراف على دقة تنفيذه .

وان يستذكر اينما القرار 21 - 12 - س الصادر عن المؤتمر الثاني عشر لوزراء الخارجية والقرار رقم 13/10 - س الصادر عن المؤتمر الثالث عشر لوزراء الخارجية .

وان يأخذ في الاعتبار النداء الذي وجهه فخامة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية ورئيس الادارة العرقية في خطاب افتتاح المؤتمر الرابع عشر لوزراء الخارجية والمتمن من الدعوة الى وقف القتال وحقق الدماء ووضع حد للنزاع بين البلدين .

وان يأخذ كذلك بعين الاعتبار البلاغ الذي صدر عن رئيس لجنة السلام فخامة الرئيس احمد سيكوتوري بعد النداء الذي وجهه لدارفي النزاع في التاسع من شهر ذي الحجة 1403 هـ و خلال ادائه لفريضة الحج والذي سجل فيه تسليم اللجنة لرسالة الرئيس العراقي جوابا على النداء وكذلك اعرب فيه عن أمله الكبير في أن يأخذ الطرف الآخر بعين الاعتبار هذا النداء الذي يعبر عن تطالبات الامة الاسلامية جميعا في وضع حد لهذه الحرب .

وبعد ان أخذ علما بتقرير الامين العام حول جهود لجنة السلام الاسلامية .

وان يصر مجدداً عن القلق البالغ الذي يستشعره ازاء استمرار هذا النزاع القائم بين دولتين اسلاميتين عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي هما الجمهورية العراقية وجمهورية ايران الاسلامية والذي نجمت عنه خسائر جسيمة في الارواح والمعدات ويشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين.

وان يؤكد مجدداً تمسكه بالاهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى الاخص التزام الدول الاعضاء بتطبيق احكام الفقرتين الفرعيتين 5 و 5 من المادة الثالثة اللتين تدعوان الى الالتجاء الى الطرق السلمية في تسوية المنازعات التي تنشأ بين الدول الاعضاء وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها.

وان يأخذ بعين الاعتبار قرارات مجلس الأمن 479 في 28 سبتمبر 1980م و 1514 في 12 يوليو 1981 و 522 في 4 اكتوبر 1982 و 540 في 31 اكتوبر 1983 وكذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 3/37 في 22 اكتوبر 1982.

- 1- يصر عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية.
- 2- يطلب من اللجنة مواصلة وتكثيف جهودها من أجل ايقاف القتال بين البلدين المسلمين وحقق الدماء والتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع بينهما.
- 3- يؤكد من جديد دعوة الطرفين المتنازعين الى ايقاف كافة العمليات الحربية فوراً وسحب قواتهما الى الحدود المعترف بها دولياً.
- 4- يصر عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن ويدعو ايران الى اعلان قبولها لتلك القرارات وللموافقة على ايقاف القتال والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية.
- 5- يصر عن تأييده لقرار مجلس الامن رقم 540 الصادر في 1983/10/31 ويلاحظ بارتياح موافقة العراق على القرار ويدعو ايران للتجاوب مع هذا القرار والذي يؤكد على حرية الملاحة والتجارة في المياه

الدولية ويدعو كافة الدول لاحترام هذا الحق كما يدعو ايضا
الاطراف المتحاربة الى الوقف الفوري لكافة الاعمال العدائية في
منطقة الخليج بما في ذلك كافة خطوط النقل البحرية والممرات
المائية الصالحة للملاحة ومنشآت الموانئ ومحطات التعبئة والمنشآت
المقامة في عرض البحر وكل الموانئ التي لها منفذ مباشر او غير
مباشر الى البحر واحترام سيادة الدول الساحلية الاخرى.

6- يؤكد على ضرورة ان يلتزم الطرفان المتنازعان التزاما كاملا بالقرار
رقم 3/6 س (ق أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامية الثالث
وقرارات مجلس الامن المشار اليها اعلاه والعمل على تطبيقها
بصورة منسقة.

7- يالـب الى سائر الدول الاعضاء الامتناع عن اتخاذ أى اجراء من
شأنه أن يؤدي الى استمرار النزاع وبذل المساعي لتسهيل تنفيذ
هذا القرار.

قرار رقم 4/9 - (ق ١)

بشأن الوضع في أفغانستان

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالملكة المغربية ، خلال الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16 - 19 يناير 1984 م .

ان يذكر ببإيدي واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي و بقرار مؤتمرات القمة الاسلامية بشأن وحدة الهدف والمسير لشعوب الامة الاسلامية .

وان يأخذ في اعتباره التزام جميع الدول بالامتناع في مجال علاقاتها الدولية عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها بحد سيادة اية دولة او بحد وحدة أراضيها واستقلالها السياسي وعن التصرف على اي نحو آخر لا يتفق ومبادئ و اغراض ميثاق الامم المتحدة .

وان يؤكد ببإيدي جدد الحقوق الثابتة لجميع الشعوب في ان تقرر بانفسها نظام حكمها وفي ان تختار لانفسها نظمها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية دون تدخل او قهر او قيد اجنبي ايا كان .

وان يشعر ببإيدي بالقلق من جراء استمرار التدخل العسكري السوفييتي في أفغانستان وما يترتب عليه من معوقات تمنع الشعب الافغاني المسلم من ممارسة حقه في تقرير مستقبله السياسي ونقا لارادته الحرة .

وان يذكر ببإيدي والمواقف التي اقترتها الدول الاعضاء فيما اتخذت من قرارات بشأن التدخل العسكري السوفييتي في أفغانستان في المؤتمرين اللذين عقدا في اسلام اباد في ربيع الاول 1400 هـ (يناير 1980) وفي رجب 1400 هـ (مايو 1980 م) وفي مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة والمائف في ربيع الاول 1401 هـ (يناير 1981 م) وفي المؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في بغداد في رجب / شعبان 1401 هـ (يونيو 1981 م) والمؤتمر الاسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في نيامي في ذو القعدة 1402 هـ (اغسطس 1982 م) والمؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في داكا في ربيع الاول 1404 هـ (ديسمبر 1983) .

وان يأخذ في اعتباره القرارات المأدرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فـ في دورتها الاستثنائية الطارئة السادسة وفي دورتها الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين ، وكذلك الموقف الذي اتخذته المؤتمر الوزاري للبلدان غير المنحازة الذي عقد في نيودلهي في فبراير 1981 ، والذي اتخذته الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز الذي عقد في هافانا في يونيو 1982 م وقمة عدم الانحياز ، نيودلهي مارس 1983 ضد التدخل العسكري الاجنبي فـ في افغانستان .

وان يأخذ في اعتباره ايضا المعاناة والمحنة الشديدة التي يكابدها الشعب الافغاني الباسل .

وان يدعو جميع الدول الى احترام سيادة افغانستان و شخصيتها الاسلامية و منعها كدولة غير منحازة .

وان يحيي تماما الحاجة الملحة لتسوية الوضع الخدائر السائد في افغانستان

وان يحيي بتقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في دكا في ربيع الاول 1404 هـ

1 - يؤكد مجددا التزامه بتنفيذ القرارات ذات الصلة اسماءه عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث لرؤساء الدول والحكومات والمؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية .

2 - و يؤكد مجددا ايضا قلقه ازاء استمرار التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان و يكرر بشدة مطالبته بالانسحاب الفوري و غير المشروط و الكامل لجميع القوات الاجنبية من افغانستان .

3 - و يدعو الى بذل الجهود الحائلة لضمان احترام الحقوق الوانية الثابتة للشعب الافغاني في ان يقرر نظام حكمه و ان يختار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي دون اي تدخل او قهر من الخارج .

4 - و يدعو ايضا الى بذل مزيد من الجهود لضمان ان تبقى افغانستان دولة مستقلة و ان تحافظ على وضعها كدولة اسلامية غير منحازة .

- 5 - يعرب عن قلقه العميق ازاء استمرار تدفق ومعاونة ملايين اللاجئين الافغان الذين وجدوا ملاذا في باكستان وايران والذين تتزايد اعدادهم باستمرار .
- 6 - ويحث بشدة على اتاحة الظروف الملائمة بحيث يتسنى للاجئين الافغان سرعة العودة الى وطنهم امنين مكرمين .
- 7 - ويؤكد التزام منظمة المؤتمر الاسلامي واستعدادها للمساعدة على تسوية هذه القضية التي تهم العالم الاسلامي قاطبة .
- 8 - ويرحب بالجهود المبذولة حاليا في سبيل ايجاد حل سياسي للمشكلة الافغانية ويعرب عن مساندته للخواتم البناءة التي يتخذها امين عام الامم المتحدة في هذا الصدد وبخاصة المساعي الدبلوماسية التي بدأها .
- 9 - يعبر عن امتنانه لحكومة وشعب باكستان لقبولهما بمسيرة طوعية ملايين اللاجئين الافغان وتوسير ملجأ وحماية لهم في مخيمات اللاجئين بباكستان .
- 10 - ويدعو مرة اخرى جميع الدول وجميع المنظمات القارية والدولية وفقا لما نمت عليه قرارات المؤتمر الاسلامي الى تقديم المساعدة من اجل تخفيف حدة معاونة اللاجئين الافغان .
- 11 - يعرب عن امتنانه للدول التي قدمت هبات سخية الى اللاجئين الافغان لتخفيف حدة معاناتهم .
- 12 - يوصي بان تواصل اللجنة الوزارية المشكلة من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء خارجية غينيا وايران وباكستان وتونس جهودها من اجل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الافغانية وبان تتعاون في هذا الشأن ووفقا للاحكام السالفة الذكر مع امين عام الامم المتحدة في مساعيه الرامية الى تسوية الوضع في افغانستان .
- 13 - يطلب الى الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في هذا الشأن الى الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 4/10 س (أ)
بشأن مشاكل الساحل

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، المنعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16-19 يناير 1984 .

ان يعرب عن قلقه العميق بسبب الجفاف المنتشر في الساحل الافريقي والذي الحق به الضرر لمدة تزيد عن عشر سنوات ، والذي ازداد بصورة مأساوية اثناء السنتين الماضيتين .

وان يدرك النتائج الخطيرة لهذا الجفاف على جميع الميادين الهامة للحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وخاصة ان اثره يقضي على جهود التنمية للبلدان المعنية بالامر .

وان يذكر بنود القرار رقم 3/7 - س (أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث والذي نص بشكل خاص على القيام بمسؤولية مساعدة دول الساحل التي ضربها الجفاف ، والذي صادف على البرنامج الذي اعدته اللجنة الحكومية لمراقبة الجفاف في الساحل (سيلس) ، والخاص بالمساعدة العاجلة وبمشاريع الانتاج المباشر للمحاصيل الزراعية .
وان يسجل بنود القرارين رقم 15/13 - س و 14/16 - س الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر والرابع عشر لوزراء الخارجية والذين اكدا على حجم الكارثة وعلى ضرورة تخصيص مخزونات غذائية احتياطية ، وعلى تطبيق مشاريع الانتاج المباشر للمحاصيل الزراعية .

وبعد ان استمع الى التقرير المفصل الذي قدمته لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل حول تجسيد المعونة الغذائية العاجلة والمساعدة للمشاريع العاجلة بناء على الهبات السخية التي أعلنت عنها بعض البلدان الاعضاء .

وان يعرب عن أسفه لعدم الاستجابة للنداءات الخاصة بتقديم المساعدات التي وجهها المؤتمران الاسلاميان الثالث عشر والرابع عشر لوزراء الخارجية بالاعانة للاميين العام .

واقْتِناعاً منه بضرورة وجود أسلوب جديد لمعالجة الكارثة ونتائجها :

- 1 - يهنىء لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل ولجنتها الفرعية للتوجيه والعمل الخاص بتحديد المشاكل الرئيسية المرتبطة بالموضوع .
- 2 - يمدد مهمة لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل .
- 3 - يقرر اضافة وزير خارجية المملكة المغربية الى اعضاء اللجنة .
- 4 - يوكد على أن العمل الذي تقوم به لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل يجب ان يوضع في اطار سياسي يهدف الى تقوية روح التضامن في العالم الاسلامي .
- 5 - يكرر تمسكه ببرنامج المعونة الغذائية المستمرة ، والمساعدة للمشاريع العاجلة في بلدان الساحل العشرة ، بالاضافة الى موافقته على البرامج المتوسطة والبعيدة المدى التي كانت توليها دول الساحل قد وضعتها من أجل كفاحها ضد الجفاف ، خاصة بالقدر الذي يعني المخزونات الغذائية الاحتياطية ومشاريع الانتاج المباشر للمشاريع الزراعية =
- 6 - يناشد جميع الدول الاعضاء المشاركة بسخاء كل حسب قدرته المالية في المجهودات التي تقوم بها لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل والخاصة بتخفيف آثار الجفاف .

قرار رقم 11/4 - س (ق أ)
بشأن مساندة النضال التحرري لشعبي
نامبيا وجنوب افريقيا وادانة التواطؤ بين نظام
حكم جنوب افريقيا والكيان الصهيوني
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالملكة
المغربية في الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16-19
يناير 1984 م.

ان بحث البند الممنون مساندة النضال التحرري لشعبي نامبيا وجنوب
افريقيا والتقرير المقدم من الامين العام بشأن هذا البند وتنفيذا للقرار
رقم 13/12 - س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الثالث عشر الذي عقد في
نيامي - النيجر في الفترة من 2 - 7 ذوالقعدة 1402 هـ 22 - 26 اغسطس
1982 م).

وان يستند الى احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي .

وان يذكر بالقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس
الامن في هذا الشأن .

وان يذكر بالقرار رقم 14/15 س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع
عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في داكا من 2 الى 7 ربيع الاول 1404 هـ
(6-11 ديسمبر 1983 م) .

وان يأخذ في اعتباره التشابه بين الایدولوجية المنصرية لنظام حكم جنوب
افريقيا واحتلاله غير الشرعي لنامبيا واعتداءاته المتكررة على الدول المستقلة
الواقعة على خط المواجهة وخاصة منها انغولا ، وبين الممارسات التي يقوم
بها الكيان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية والصربية المحتلة .

وان يلاحظ بقلق التواطؤ بين نظام حكم بريتوريا والكيان الصهيوني ولا سيما
في المجال النووي وهو توالؤ يتعلق على وجه الخصوص بمجال الاستخبارات
النووية ذات الطابع العسكري بغية استبعاد الشعوب الافريقية والصربية
واعاقة تنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

وان يؤكد من جديد ان النضال التحرري لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا والنضال ضد الصهيونية في فلسطين هما معركة واحدة.
وان يعتبر أن مساندة بلدان خط المواجهة، وخاصة منها انغولا، امر ضروري لمواصلة كفاح التحرير الوطني لناميبيا.

وان يأخذ في الاعتبار اعلان باريس الصادر في عام 1981 عن المؤتمر العالمي بشأن فرض عقوبات على جنوب افريقيا واعلان باريس الصادر في عام 1983 عن المؤتمر الدولي لتأييد كفاح شعب ناميبيا.

1- يؤكد مجددا ورسميا اعترافه بشرعية وعدالة النضال الذي يخوضه شعبا جنوب افريقيا وناميبيا بكل الوسائل المتاحة لهما، بما فيها الكفاح المسلح من أجل التحرر من السيطرة الاستعمارية وحكم الاقلية وقهر نظام الفصل العنصري.

2- يدين بشدة نظام حكم الاقلية في جنوب افريقيا لسياسة الفصل العنصري التي ينتهجها والتي تشكل جريمة في حق البشرية وتهديدا للسلام والأمن الدوليين ولا استمراره في احتلاله غير الشرعي لناميبيا واعتداءاته المتكررة على دول خط المواجهة خاصة جمهورية انجولا الشعبية وبطالبي الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات جنوب افريقيا من الاراضي الانجولية.
3- يندد ويدين بشدة التواطؤ بين الكيان الصهيوني ونظام حكم الاقلية في جنوب افريقيا، كما يدين تعاون بعض الدول الخربية والشركات المتصدرة الجنسية مع نظام حكم الاقلية العنصرية.

4- يدين بقوة قيام جنوب افريقيا بنهب الموارد الطبيعية لناميبيا بما فيها الموارد المنجمية منتهكة بذلك انتهاكا صارخا المرسوم رقم 1 الصادر عن مجلس الامم المتحدة لناميبيا.

5- يدين بقوة جنوب افريقيا لاعتداءاتها المتكررة واحتلالها لجزء من اراضي انجولا.

6- يرفض الصلة التي اقامها نظام الاقلية العنصرية في بريتوريا بين انسحاب القوات الكوبية من انجولا واستقلال ناميبيا.

٦- يرحب بالموقف الذي اعلنته مؤخرا بلدان الكومنولث في مؤتمر قمتهما الاخيرة الذي عقد في نيودلهي، الهند، ويدعو اعضاء مجموعة الاتصال فرنسا وكندا والمملكة المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة ان تمارس على وجه السرعة فرديا وجماعيا الضغوط الضرورية على نظام الاقلية المنصرية في جنوب افريقيا سعيا الى الاسراع بتنفيذ مشروع الامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا طبقا لقرار مجلس الامن رقم 435.

٨- يعلن ان نظام الفصل العنصرى وحكم الاقلية في جنوب افريقيا هما السببان الحقيقيان للوضع المتفجر في افريقيا الجنوبية وانهما يحولان دون تحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

٩- يعلن رسميا ان القضاء على نظام الفصل العنصرى بكافة صوره ومظاهره واقامة حكم الاغلبية عن طريق كفالة الحرية الكاملة في ممارسة الاقتراع العام لكل السكان البالغين في جنوب افريقيا متحدة وغير مجزأة، هو السبيل الوحيد لتحقيق حل عادل ودائم في افريقيا الجنوبية.

١٠- يشيد بشعب جنوب افريقيا المقهور والمناضل لما يبدية من معارضة حازمة ومتعددة لما يسمى بالمقترحات الدستورية وسياسة اقامة البانتوستانات التي تستهدف تقسيم صفوفه وتصفية كفاحه المشترك من أجل مجتمع ديمقراطي غير عنصرى لكل شعب جنوب افريقيا بغض النظر عن المنصر او اللون او المقيدة.

١١- يؤكد ادانته الشديدة لاقامة ما يسمى بالبانتوستانات سعيا الى دعم نظام الفصل المنصرى المقيت وتمزيق وحدة اراضي البلاد وادانة سياسة الاقلية البيضاء.

١٢- يدعو جميع الحكومات الى الاحجام عن الاعتراف باية صورة من الصور بهذه البانتوستانات.

١٣- يحث مجلس الامن على فرض عقوبات واسعة المدى وفعالة ضد جنوب افريقيا طبقا لاحكام الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة.

- 14- يؤكد ايضا ان قرار مجلس الامن رقم 435 (1978) مازال هو الاساس المقبول الوحيد للترتيبات الانتقالية التي تمهد لاستقلال ناميبيا.
- 15- يدين مايقوم به بعض اعضاء مجموعة الاتصال من مناورات تسويقية ويطلب الى هذه المجموعة الاسراع بحملها حتى تحصل ناميبيا على استقلالها في موعد لا يتجاوز نهاية عام 1984.
- 16- يساند النضال المسلح الذي تخوضه منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سواهو) من أجل نيل الاستقلال الوائي في ظل ناميبيا متحدة، وكفاح شعب جنوب افريقيا المناضل وحركته للتحرير الوائي بغية القضاء على الفصل العنصري وتمكين شعب جنوب افريقيا من ممارسة حقوقه الاساسية والتمتع بالحريات الديمقراطية.
- 17- يطلب بالحاح من الدول الاعضاء ان تكثف، بصورة ملموسة ماتقدمه من دعم لحركات التحرر الوائي في ناميبيا وجنوب افريقيا.
- 18- يكلف الامين العام بان يبادر على مستوى الدول الاعضاء، بتنسيق وتنظيم هذه المساعدة لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا المقهورين.
- 19- يحث الدول الاعضاء على تيسير فتح واقامة مكاتب تمثيل لحركات التحرر الوائي لناميبيا وجنوب افريقيا في عواصمها ومنحها الامتيازات والحصانات اللازمة لانجاز مهمتها.
- 20- يطلب الى الامين العام احاطة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية علما باحكام هذا القرار.
- 21- يقرر ان يظل موضوع "مساعدة شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في نضالهما من أجل التحرر" مطروحا عليه ويكلف الامين العام بالعمل على تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير الى المؤتمر في هذا الشأن.

قرار رقم 4/12 س (ق أ)
بشأن جزيرة مايوت القمرية
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء في المملكة
المصرية في الفترة 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16 - 19 يناير
1984 م) .

ان يذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي
بشأن مسألة جزيرة مايوت القمرية والتي تؤكد ان جمهورية القمر الاتحادية
الاسلامية تتكون من أربع جزر هي : انجوان والقمر الكبرى ومايوت ومهيلني ،
وان يأخذ في اعتباره ما التزمت به فرنسا عشية الاستفتاء على تقرير
المصير الذي نظم في القمر في 22 ديسمبر 1974 من تعهدات باحترام
وحدة اراضي هذا الارخبيل حين ينال استقلاله .

وان يأخذ في اعتباره ايضا ما اعرب عنه رئيس الدولة الفرنسية من رغبة وطيدة
في البحث بنشاط عن تسوية عادلة لهذه المشكلة .

وان يرى أن فصل جزيرة مايوت عن سائر الجزر القمرية يمثل مساسا خطيرا
بوحدة اراضي جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ومعوقا كبيرا للتنمية الاقتصادية
المنسقة لهذا البلد .

وان يعرب عن قلقه العميق ازاء بطء المحادثات بين فرنسا وجمهورية
القمر الاتحادية الاسلامية بشأن مسألة جزيرة مايوت القمرية .

وان يدرك ان حكومة القمر تبدى استعدادها الكامل للتوصل الى
تسوية عادلة وسريعة لهذه المشكلة عن طريق الحوار والتشاور .

وان يستند الى توصيات المنظمات الدولية او الاقليمية .

1 - يؤكد مجددا وحدة جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ووحدة اراضيها
وسياستها على جزيرة مايوت القمرية .

2 - يعرب عن تضامنه الفعال مع شعب القمر ويؤيده وحكومته في جهودهما
السياسية والدبلوماسية المشروعة لاستعادة هذه الجزيرة .
.../...

- 3 - يدعو الحكومة الفرنسية الى أن تبدأ بشكل حاسم في اجراء
مفاوضات مع حكومة جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية بغية التعجيل
بعودة جزيرة مايوت فعليا الى وضعها الطبيعي ضمن مجموعة جزر القمر .
- 4 - يناشد الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ان تستخدم ، سواء بصفة
فردية او جماعية ، ما لها من تأثير على فرنسا حتى تدفع عجلة
المفاوضات مع جمهورية القمر الاسلامية على أساس احترام وحدة هذا
البلد ووحدة اراضيهِ .
- 5 - يدعو الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاتصال بالسلطات
الفرنسية لكي يعرب لها عن قلق المنظمة البالغ بشأن هذه المشكلة ،
كما يدعو الى متابعة تطورات هذه المسألة بالتنسيق مع الامين العام
لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، وأن يقدم
تقريراً ، في هذا الشأن الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس .

قرار رقم 4 / 13 س (ق أ)
حول احتلال منطقتين من أراضي
جمهورية الصومال الديمقراطية

ان مؤتمراً القمة الاسلامي الرابع المنعقد في مدينة الدار البيضاء بالملكة
المغربية في الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق (16-19
يناير 1984 .

انطلاقاً من مبادئ الاسلام السامية التي تأمر المعتدى عليه وتوجب تصفية
كل أشكال العدوان .

وطبقاً لاحكام ميثاق المؤتمر الاسلامي واهداف ومبادئ الامم المتحدة
التي تهدف الى حفظ السلم والامن الدوليين وتحريم العدوان واحتلال اراضي الغير
بالقوة .

وان يعطي الاعتبار للبيان الختامي الصادر عن مؤتمر وزارة الخارجية الثالث
عشر المنعقد في نيامي بجمهورية النيجر من 3 - 7 ذو القعدة 1402 هـ الموافق
22 - 26 أغسطس 1982 م .

وان يؤكّد مجدداً التزام منظمة المؤتمر الاسلامي بضمان سلامة ووحدة أراضي
الدول الاعضاء وتأييده وتضامنه مع جمهورية الصومال الديمقراطية في المحافظة
على وحدة أراضيها واستقلالها .

وان يذكر بالبيان الصادر عن المؤتمر التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية
الذي انعقد في مقر الامم المتحدة بنيويورك في غرة محرم 1404 هـ الموافق 10 أكتوبر
1983م والذي يؤكد من جديد الحرص على أمن الدول الاعضاء ووحدة وسلامة
اراضيها ، واعرابه عن مساندة الصومال والتضامن معه في كفاحه ضد أية محاولة
تربي الى النيل من وحدة اراضيها واستقلالها .

قرار رقم 14 / 4 - س (ق أ)

حول محكمة العدل الاسلامية الدولية

=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق من 16 - 19 يناير 1984 م .

تطبيقا للقرار رقم (11 / 3 - س (أق)) المتخذ من قبل مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف والذي قضى بالموافقة على انشاء محكمة عدل اسلامية دولية تعمل على تسوية النزاعات بين الدول الاعضاء بالطرق القضائية .

وحرصا من الدول الاعضاء في المنظمة على ضرورة استكمال اجهزة المنظمة وذلك باستحداث جهاز رئيسي ، يختص بالفصل في النزاعات التي تقع بين الدول الاعضاء بالطرق القضائية وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الاسلامية الفراء وقواعد القانون الدولي العام .

وتقديرا للجهود القيمة التي بذلتها اللجان المختصة التي كلفت باعداد صياغة مشروع النظام الاساسي للمحكمة .

وبعد الاطلاع على التقرير الذي أعدته الامانة العامة حول هذا الموضوع،

1 - يؤجل البث في المصادقة على مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية .

2 - تشكل لجنة من الخبراء القانونيين من كافة الدول الاعضاء وتحت رعاية رئيس مؤتمر القمة الاسلامي الرابع للاجتماع بدعوة من الامانة العامة لتولي دراسة عميقة للمشروع في ضوء ما دار من نقاش اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الرابع .

وانذ يذكر بقرار مؤتمر وزراء الخارجية رقم 14 / 24 س، الصادر عن

المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية .

وانذ يذكر ايضا بالقرار رقم 14 / 17 س لمؤتمر وزراء الخارجية بشأن

اؤمن وتضامن الدول الاسلامية الذي ينص على ان اؤمن كل دولة اسلامية بهم
الدول الاسلامية جميعا .

1 - يعرب عن قلقه العميق لاستمرار احتلال منطقتين من الاراضي الصومالية

2 - يدعو اثيوبيا الى سحب كل قواتها من اراضي جمهورية الصومال
الديمقراطية بدون قيد او شرط .

3 - يعرب عن تضامنه مع جمهورية الصومال الديمقراطية حفاظا على وحدتها واؤمن
اراضيها وصون استقلالها .

4 - يكلف الامين العام للمؤتمر بتقديم تقرير واف عن الموضوع الى مؤتمر
وزراء الخارجية القادم .

قرار رقم 4/15 - س (ق أ)

حول الخلية الاعلامية

ان مؤتمر القمة الاسلامية الرابع المنعقد بالدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق 16-19 يناير 1984م وان يذكر بما نص عليه بلاغ مكة المكرمة بخصوص تطوير وسائل الاعلام الاسلامية بما يكفل لها اثرا فعالا وبما يسهم في نظام اعلامي جدي حتى يتاح لامتنا ان تبرز وجودها بملامحها الصادقة.

وان يشير الى قرارات مختلف مؤتمرات وزراء الخارجية المتعلقة بالاجراءات التي يجب اتخاذها للتصدي للدعاية ضد الاسلام والمسلمين وتصويب المفاهيم الخاطئة التي رسخت في الازهان عن العالم الاسلامي وضرورة اظهار الاسلام في صورته الحقيقية.

وان يؤكد التزام الدول الاعضاء بالعمل من خلال استراتيجية اعلامية خاصة بمنامة المؤتمر الاسلامي، لابرار الاهتمامات السياسية الاساسية للأمة الاسلامية وهي قضية فلسطين ومشكلة القدس الشريف وجنوب افريقيا وسائر قضاياها الحيوية.

وان يذكر بمختلف قرارات مؤتمرات وزراء الخارجية الداعية الى تعاون الدول الاعضاء في هذا المجال والى العمل بالخطة الاعلامية التي اعدتها الامانة العامة وبخاصة توصيات الدورة الاولى للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية.

- 1- يقرر ضرورة مواصلة الدول اقامة شعاون وثيق بينها في مجال الاعلام والاعراب عن وجهة نظر اسلامية موحدة للمساهمة في ارساء نظام اعلامي جديد يكون اكثر عدالة ونزاهة.
- 2- يدعو الامانة العامة الى مواصلة جهودها لعقد مؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاعضاء.
- 3- يدعو الامانة العامة الى مواصلة تنفيذ الخطة الاعلامية بنسبة عالية على توصيات الدورة الاولى للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية وتناشد الدول الاعضاء تقديم كل مساعدة وتبرع لتنفيذ الخطة الاعلامية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَنْظِمَةُ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِيِّ
الْإِمَامَةِ الْعَامَّةِ

ORGANISATION
DE LA CONFÉRENCE ISLAMIQUE
SECRÉTARIAT GÉNÉRAL

ORGANISATION
OF THE ISLAMIC CONFERENCE
GENERAL SECRETARIAT

المرفق الثالث

قرارات حول الشؤون الاقتصادية والمالية
الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي الرابع
بالدار البيضاء

في الفترة من ١٣ - ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م

ا ق م (ق أ)

فهرست

رقم مسلسل

الموضوع

رقم الصفحة

- | | | |
|---|---|----|
| 1 | قرار رقم 4/1 - أ ق م (ق أ)
بشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز
التعاون الاقتصادي فيما بين
الدول الأعضاء | ٦٢ |
| 2 | قرار رقم 4/2 - أ ق م (ق أ)
بشأن تعزيز التنمية في العالم
الاسلامي | ٦٤ |
| 3 | قرار رقم 4/3 م ق م / ق أ) بشأن
الوضع المالي للأمانة العامة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي والهيئات التابعة
لها . | ٦٦ |

قرار رقم 1/4 ا ق م (ق ا)
بشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي
فيما بين الدول الاعضاء

=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بالدار البيضاء بالمملكة
المغربية ، خلال الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16-19
يناير 1984 م) .

ان يذكر بالقرار رقم 1 / 3 - ا ق (ق ا) الصادر عن مؤتمر
القمة الاسلامي الثالث بشأن خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما
بين الدول الاعضاء .

وان يأخذ علما بالقرارين رقم 2 / 12 - ا ق و 2 / 13 - ا ق
الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثاني عشر والثالث عشر لـوزراء
الخارجية في هذا الشأن .

وان احاط علما بالقرار رقم 2 / 14 - ا ق الصادر عن المؤتمر
الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي جلب من الامانة العامة تقديم
تقرير بشأن مدى التقدم في تنفيذ خطة العمل حتى يمكن تحديد
الاولويات في التوصيات المتضمنة في خطة العمل .

وان يسجل بالتقدير ما بذلته الامانة العامة من جهود لتنفيذ
خطة العمل وفقا لما اوضحه التقرير التفصيلي الذي قدمته .

وان يشي على ما ابدته دول اعضاء عديدة من استجابة
لمساعدة الامانة العامة في تنفيذ التوصيات المتضمنة في خطة العمل .

واقدم عن شكره وتقديره لجمهورية باكستان الاسلاميـة
ولجمهورية تركيا على استضافة المؤتمر الوزاري بشأن التعاون الصنـاعي
والمؤتمر الوزاري بشأن الامن الغذائي والزراعة ، على الترتيب ، وهما المؤتمران

الذان خلاصا الى الخلو والتوجيهية الرئيسية لتنفيذ خطة العمل
في هذين القطاعين الحيويين ،

وان يأخذ علما وبارتياح بان المركز الاسلامي لتنمية التجارة
قد شرع في مزاولة اعماله ، وذلك بالمساندة الكاملة من حكومة المملكة
المغربية .

وان يأخذ علما ببرنامج الاجتماعات والانشطة الاخرى الذي اعدته
الامانة العامة بغية تنفيذ خطة العمل في مختلف قطاعاتها ، وهو البرنامج
الذي يستلزم دعما ماديا ومعنويا كاملا ومستمرا من جانب الدول الاعضاء
لبلوغ الاهداف المحددة في خطة العمل .

وان يمسرب عن قلقه تجاه المواقف التي حالت دون تنفيذ
خطة العمل في بعض القطاعات نتيجة للقيود المالية ونقص البيانات
والمعلومات ويطء الاستجابة من جانب الدول الاعضاء .

وان يسجل رغبة الدول الاعضاء في تحديد الاولويات ضمن خطة
العمل لتركيز الجهود على هذه الاولويات .

وان يقرب بان خطة العمل تقتضي اعداد دراسات وعقد اجتماعات
دورية في الميادين التي تشملها خطة العمل وبان العديد من هذه
الدراسات ما زال قيد الاعداد كما ان كثيرا من الاجتماعات الهامة لم
تعمد او تأجلت نتيجة عدم تقديم عروض لاستضافتها وعدم تلقي ردود كافية
من الدول الاعضاء بشأن المشاركة فيها .

وان يدرك ضرورة ان تبذل الدول الاعضاء ، سواء بصفة فردية او
جماعية جهودا مستمرة لتنفيذ ما تضمنته خطة العمل ، في مختلف قطاعاتها
من توصيات .

1- يأخذ علما بتقرير الامانة العامة الذي يلقي الضوء على مراحل
تنفيذ خطة العمل ، ولتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء
في مختلف قطاعاتها وما يتمرنى تنفيذ هذه الخطة من محوقات .

قرار رقم 2 / 4 - ا ق م (ق ا)

بشأن تعزيز برنامج التنمية في العالم الاسلامي

=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بالدار البيضاء بالملكة المغربية خلال الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16 - 19 يناير 1984 م) .

اذ يذكر بالبيان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي قضى بضرورة قيام البلدان الاعضاء القادرة بالمساهمة بمبلغ لا يقل عن ثلاثة بلايين دولار امريكي لتعزيز برنامج تنمية العالم الاسلامي .

وان يلاحظ بالقرارين رقم 3 / 12 ا ق و 12 / 13 - ا ق الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثاني عشر والثالث عشر لوزراء الخارجية .
وان يلاحظ ايضا بالتقدير ان المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة اشتركت بتقديم مساهمات سخية من خلال صناديق التنمية الوطنية بها لتعزيز برنامج التنمية في العالم الاسلامي ،

وان يلاحظ ايضا ان عددا من الدول الاعضاء قدمت للامانة العامة مشروعات مقترحة لتمويلها ضمن برنامج التنمية ، وان الامانة العامة قد ارسلت هذه المشروعات الى صناديق التنمية الوطنية للبلدان المانحة .

1- يدعو الى عقد اجتماع اخر في اقرب وقت ممكن لممثلي صناديق التنمية للدول الاعضاء الملحة لوضع تفاصيل واجراءات تنفيذ القرارات المتصلة ببرنامج تنمية العالم الاسلامي وحث صناديق التنمية الوطنية على المشاركة في هذا الاجتماع .

2- يوكد مناشدته للدول الاعضاء التي لم تعلن حتى الان عن مساهمتها في برنامج التنمية ان تبادر باعلانه في اقرب وقت ممكن اذا كانت في وضع يسمح لها بذلك .

.. / ..

يطلب من صناديق التنمية الوطنية في الدول الأعضاء المانحة أن تنظر في الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء في مجالات البنية الأساسية والكهرباء والفلاحة لتقديم المساعدة للمشروعات .

يطلب أيضا من الأمانة العامة متابعة تنفيذ هذا القرار والقرارات الأخرى الصادرة عن المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في هذا الشأن .

قرار رقم 3/ 4 ا ق م (ق ا)

بشان الوضع المالي للامانة العامة لمنظمة المؤتمر
الاسلامي والهيئات التابعة لها

=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بالدار البيضاء بالملكية
المغربية خلال الفترة من 13 الى 16 ربيع الثاني 1404 هـ (16 - 19 يناير
1984 م) .

ان يحيى بالدور الذي ينبغي ان تنهض به منظمة المؤتمر الاسلامي
من خلال امانتها العامة والهيئات التابعة لها على كلا الصعيدين
الاسلامي والدولي بغية تعزيز التضامن والتعاون الاسلاميين والدفاع عن
القضايا الاسلامية .

وان ينوه بما بذلته الامانة العامة والهيئات التابعة لها من
جهود في مختلف الميادين في حدود ما اوكلته اليها المؤتمرات الاسلامية .
وان يسجل الزيادة الملحوظة في انشطة المنظمة بما يقتضي
تعزيزا عاجلا للامانة العامة والهيئات التابعة لها بغية تنفيذ المهام
المديدة والمختلفة الموكلة اليها .

وان يسجل بقلق ما تودى اليه الزيادة المستمرة في متأخرات
المساهمات من مصاعب مالية حادة تواجهها الامانة العامة والهيئات
التابعة لها من جراء تأخر بعض الدول الاعضاء عن دفع مساهماتها
او عدم سدادها لهذه المساهمات .

1- يلتزم من الدول الاعضاء ان تقوم بسداد مساهماتها بانتظام في
ميزانية الامانة العامة والهيئات المتفرعة عنها لتمكينها من النهوض
بانشطتها بصورة فعالة .

2- يناشد الدول الاعضاء المعنية المبادرة الى سرعة سداد المتأخرات
من مساهماتها .

.. / ..

3- مناشدة الدول الاعضاء على مواصلة دعم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المتفرعة عنها ومساعداتها ماديا وادبيا لكي تحقق اهدافها المرجوة .

ORGANISATION
DE LA CONFÉRENCE ISLAMIQUE
SECRÉTARIAT GÉNÉRAL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ORGANISATION
OF THE ISLAMIC CONFERENCE
GENERAL SECRETARIAT

مُنَظَّمَةُ الْمَوْقِعِ الْإِسْلَامِيِّ
الْإِمَامَةِ الْعَامَّةِ

المرفق الرابع

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعية

المبادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

الدار البيضاء - المملكة المغربية

١٣ - ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ، ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م

فهرست

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
- قرار رقم ٤/١ - ث (ق.أ)	
بشأن المجمع الفقهي الاسلامي	٧٢
- قرار رقم ٤/٢ - ث (ق.أ)	
بشأن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة	٧٤
- قرار رقم ٤/٣ - ث (ق.أ)	
بشأن المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية	٧٦
- قرار رقم ٤/٤ - ث (ق.أ)	
بشأن مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية	٧٧
- قرار رقم ٤/٥ - ث (ق.أ)	
بشأن اللجنة الدولية للتراث الحضاري الاسلامي	٧٩
- قرار رقم ٤/٦ - ث (ق.أ)	
بشأن الاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي	٨١
- قرار رقم ٤/٧ - ث (ق.أ)	
بشأن اللجنة الاسلامية للهلال الدولي	٨٣
- قرار رقم ٤/٨ - ث (ق.أ)	
بشأن الجامعة الاسلامية بالنيجر	٨٥

الصفحة

الموضوع

- قرار رقم ٤/٩- ث (ق.١٠)
٨٧ بشأن الجامعة الاسلامية في أوغندا
- قرار رقم ٤/١٠- ث (ق.١٠)
٨٩ بشأن الجامعة الاسلامية الدولية بماليزيا
- قرار رقم ٤/١١- ث (ق.١٠)
٩١ بشأن الجامعة الاسلامية في بنغلاديش
- قرار رقم ٤/١٢- ث (ق.١٠)
٩٢ بشأن المبنى الجديد للكلية الزيتونية بتونس
- قرار رقم ٤/١٣- ث (ق.١٠)
٩٣ بشأن مشروع المعهد الاقليمي للبحوث والدراسات
الاسلامية بتمبكتو - جمهورية مالي
- قرار رقم ٤/١٤- ث (ق.١٠)
٩٤ بشأن مشروع المعهد الاسلامي للترجمة بالخرطوم
- قرار رقم ٤/١٥- ث (ق.١٠)
٩٥ بشأن المركز الاسلامي في غينيا بيساو
- قرار رقم ٤/١٦- ث (ق.١٠)
٩٦ بشأن مشروع المعهد الاقليمي للدراسات التكميلية
بباكستان

الصفحة

الموضوع

- ٩٧ - قرار رقم ٤/١٧- ث (ق.أ)
بشأن المركز الثقافي بمدينة مروي بجمهورية
القمر الاتحادية الاسلامية
- ٩٨ - قرار رقم ٤/١٨- ث (ق.أ)
بشأن مشروع المركز الدولي لحضارة البانتو
بجمهورية الغابون
- ٩٩ - قرار رقم ٤/١٩- ث (ق.أ)
بشأن دعم ميزانية صندوق التضامن الاسلامي ورقفيته

قرار رقم ٤/١ - ث(ق.أ)

بشأن المجمع الفقهي الاسلامي

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق
١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م .

اذ يشير الى القرار رقم (٣/٨ - ث) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي
الثالث والقاضي باشاء المجمع الفقهي الاسلامي ،

وبعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات الثانية عشرة
والثالثة عشرة والرابعة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية حول
متابعة تنفيذ قرار القمة الاسلامي الثالث المشار اليه اعلاه ،

واذ يذكّر بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة الدائمة
للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة بدكار (جمهورية السنغال) خلال شهر
ربيع الثاني ١٤٠٣هـ (يناير ١٩٨٣ م) ،

واذ أخذ علما بالتوصيات الصادرة عن المؤتمر التأسيسي للمجمع
الفقهي الاسلامي ، الذي انعقد في مكة المكرمة في الفترة ما بين
٢٦ - ٢٩ شعبان ١٤٠٣هـ ، الموافق ٧ - ٩ يونيو ١٩٨٣ م ، تحت الرعاية
السامية لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية
السعودية ،

١- يوجه خالص الشكر والتقدير لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز على
رعايته الشخصية لانعقاد المؤتمر التأسيسي للمجمع الفقهي الاسلامي،
ولتفضله بالتبرع بمقر للمجمع في مدينة جدة (بالمملكة العربية
السعودية) .

٢- يبارك الجهود التي بذلتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتحقيق انطلاق المجمع الفقهي الاسلامي لاداء الرسالة النبيلة التي رسمها له مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ، والاهداف التي تضمنها النظام الاساسي للمجمع .

٣- يطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر التأسيسي للمجمع الفقهي الاسلامي ، والعمل على عقد دورته الاولى بالتنسيق مع الجهات المختصة بدولة المقر المملكة العربية السعودية .

٤- يناشد الدول الاعضاء تقديم الدعم المعنوي والمادي اللازمين للامانة العامة لتمكينها من اتخاذ الترتيبات الضرورية للقيام بهذه المهمة .

قرار رقم ٤/٢ - ث (ق.١٠)

بشأن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكّر بالقرار رقم (٣/٦ - ث) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثالث المنعقد فى مكة المكرمة والطائف بشأن المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،

واذ ينوّه بالتوصيات الصادرة عن الدورة الاولى للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة فى دكار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثانى ١٤٠٣هـ (يناير ١٩٨٣م) ، حول المنظمة ،

وبعد استعراض القرارات الصادرة عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر والرابع عشر حول ضرورة دعم المنظمة لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها ،

واذ اطلع على الانجازات القيمة التى حققتها المنظمة خلال فترة وجيزة من انشائها ،

ونظرا لاهمية هذه المنظمة فى ارساء التضامن الاسلامى على أسس من التلاحم الروحي والثقافي ، والتعاون العلمي والتربوى ، وتطوير العمل الاسلامى المشترك فى ميادين التربية والعلوم والثقافة وفق استراتيجية شاملة ،

١- يبدي تقديره للعمل الكبير المتميز الذي بذلته المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال فترة قصيرة ، وتنفيذها لخطة العمل التي وضعها المؤتمر التأسيسي للمنظمة عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢م) ، رغم قلة الامكانات المادية المتوفرة ، والانطلاق في تنفيذ خطة العمل التي قررها المؤتمر العام الاول لوزراء التربية والثقافة والعلوم المنعقد بالدار البيضاء عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣م) .

٢- يدعو الدول الاعضاء الى مواصلة الدعم للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ماديا ومعنويا ، وبصفة خاصة دعوة الدول الاعضاء التي لم تسدد بعد مساهماتها في ميزانيتها السنوية والسنة الحالية الى التعجيل بهذا التسديد ، لتمكين المنظمة من تحقيق الاهداف المنوطة بها ، وتنفيذ البرامج الموكولة اليها .

٣- يؤكد قرار المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد بـداكا ، بخصوص تكليف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمهمة تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية في الدول الاعضاء غير العربية ، لان لغة القرآن الكريم هي صلة الوصل بين المسلمين في مختلف انحاء المعمورة ، ويدعو الدول الاعضاء الى تقديم تبرعات طوعية للمنظمة لتمكينها من الاضطلاع بهذه المهمة الجليلة .

٤- يوجه الشكر لحكومة المملكة المغربية على الدعم الكبير والتسهيلات التي قدمتها وتقدمها للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

قرار رقم ٤/٣ - ث (ق ١٠)

بشأن المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا
والتنمية

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤م ،

بعد استعراض القرار رقم (٣/٥ - ث) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى
الثالث المنعقد فى مكة المكرمة والطائف بشأن المؤسسة الاسلامية للعلوم
والتكنولوجيا والتنمية ،

واذ يذكّر بالقرارين الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر
والرابع عشر لوزراء الخارجية بشأن المؤسسة ،

واذ ينوّه بالجهود والانجازات التى حققتها المؤسسة خلال فترة
قياسية ،

١- يبارك المؤتمر جميع القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماعات
المجلس العلمى المتعلقة ببرنامج المؤسسة وخطط عملها .

٢- يحث الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها نحو المؤسسة ودفع
تبرعاتها الطوعية لتوفير مبلغ الخمسين مليون دولار التى أعلنت عنها
المؤتمرات السابقة ، حتى تتمكن المؤسسة من القيام بالمواجبات
المنبوطة بها وتحقيق اهدافها المتمثلة فى رفع مستوى الطاقات
والكفاءات العلمية للدول الاسلامية .

٣- يعرب عن تقديره للجهود التى بذلتها المؤسسة من أجل تحقيق الاهداف
السامية التى أنشئت من أجلها .

.../...

قرار رقم ٤/٤ - ث (أ.ق)

بشأن مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة
الاسلامية

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

واذ يذكر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية
خلال دوراتها العادية الاخيرة ، والتي صادقت بموجبها على النظام الاساسي
لمركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول ،

واذ يشير الى توصيات الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام والشؤون
الثقافية المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثاني
١٤٠٣ هـ (يناير ١٩٨٣ م) ،

واذ يشيد بالمساعدات القيمة التي قدمتها الجمهورية التركية للمركز
والدعم الذي يلقاه منها باستمرار للقيام بالمهام الاساسية التي أنيطت
به ،

واذ أخذ علما بأوجه نشاط المركز وانجازاته المتعددة في ميادين
البحث والدراسات الخاصة بالثقافة والفنون والتاريخ الاسلامي ،

١- يوجه خالص الشكر والتقدير الى حكومة الجمهورية التركية على منحها
للمركز المبنى التاريخي الهام لقصر تشيت ، أحد قصور يلدز الشهيرة
ليصبح مقرا دائما له ، وبنوه بالدعم المادي والادبي الذي قدمته
الحكومة التركية لادارته ومنحه الصفة الدبلوماسية والاعفاءات الضريبية
والجمركية .

٠٠/٠٠

٢- يشيد بالانجازات التي حققها المركز خلال الفترة الوجيزة من انشائه ،
وبالجهود التي تبذلها ادارة المركز لتحقيق الغايات النبيلة التي
انشء من أجلها .

٣- يناشد جميع الدول الاعضاء تسديد مساهماتها في ميزانية المركز
بصفة منتظمة وتقديم تبرعاتها المادية السخية له لتمكينه من متابعة
نشاطاته وتحقيق الاهداف التي نص عليها نظامه الاساسي .

قرار رقم ٤/٥ - ث (ق.١٠)

بشأن اللجنة الدولية للحفاظ على التراث

الحضارى الاسلامى

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يشير الى توصيات الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام والشؤون
الثقافية المنعقدة بدكار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثانى ١٤٠٣ هـ
(يناير ١٩٨٣ م) ،

واذ يذكّر بالقرار رقم (١٣/٦ - ث) الصادر عن المؤتمر الاسلامى الثالث
عشر لوزراء الخارجية ، الذى صادق بموجبه على النظام الاساسى للجنة
الدولية للحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى ، وعلى استكمال اجراءات تعيين
اعضاؤها ،

واذ يشيد بقرار المؤتمر الاسلامى المشار اليه أعلاه باسناد رئاسية
اللجنة الى صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لمما
عرف عن سموه من رعاية وعناية بالنشاط الثقافى والتراث الاسلامى ،

واذ يتطلع الى انطلاق اللجنة نحو القيام بمهامها النبيلة والارتقاء
بالدراسات والبحوث والتوثيق فى مجالات التراث الحضارى الاسلامى ،

١- يعرب عن ارتياحه لشروع اللجنة فى مباشرة مهامها وببإسناد القرار
الصادر بشأن اسناد رئاسة اللجنة الى سمو الامير فيصل بن فهد بن
عبد العزيز ، ويتطلع الى أن تحقق اللجنة برئاسته الاهداف المنوطة
بها والغايات النبيلة التى أنشئت من أجلها .

.../...

٢- ينادى الدول الاعضاء كافة بذل المساعدة والعون المادى والادبى
للجنة للبدء فى تنفيذ مشاريعها الخاصة بالحماية والحفاظ على
تراثنا الاسلامى الخالد .

٣- يدعو الدول الاعضاء المعنية بانقاذ المدن التاريخية والتراث
الاسلامى بها ، وخاصة المملكة المغربية وجمهورية مالي وجمهورية
اندونيسيا والجمهورية التونسية ، على ارسال البيانات والمعلومات
الضرورية الى اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى،
لكي يتسنى لها متابعة تنفيذ مانت عليه القرارات الصادرة عن
المؤتمرات الاسلامية السابقة بشأن انقاذ المدن التاريخية الاسلامية
أو ترميم الاثار الاسلامية بها .

قرار رقم ٤/٦ - ث (ق.١٠)

بشأن الاتحاد الرياضى للتضامن الاسلامى

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكر بالقرار رقم (٣/٧ - ث) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثالث حول انشاء الاتحاد الرياضى للتضامن الاسلامى ،

وبعد الاطلاع على توصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة بدار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثانى ١٤٠٣هـ (يناير ١٩٨٣ م) ،

واذ يشير الى القرار رقم (١٣/٨ - ث) الصادر عن المؤتمر الاسلامى الثالث عشر لوزراء الخارجية ، الذى صادق بموجبه على النظام الاساسى للاتحاد المذكور ،

وبعد الاطلاع على الخطوات التى قامت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى باتخاذها بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى المملكة العربية السعودية ، دولة المقر للاتحاد ، بشأن الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر التأسيسى للاتحاد وانطلاقه نحو مباشرة مهامه ،

١- يؤكد من جديد الدور الهام الذى سيفظلع به الاتحاد الرياضى للتضامن الاسلامى فى مجال توطيد عرى الاخوة والحلاقة والتفاهم بين شباب العالم الاسلامى ، وتدعيم أواصر المحبة والتعاون بين الشعوب الاسلامية .

٢- يعرب عن تقديره للجهود المخلصة التى تبذلها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى لتحقيق الانطلاقة الطيبة للاتحاد نحو تحقيق أهدافه النبيلة .

-٨٢-

- ٣- يبارك القرار الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي يدعو الى عقد المؤتمر العام التأسيسي للاتحاد المذكور في أقرب وقت ممكن ، ويحث جميع الدول الاعضاء على ضرورة انتداب ممثلين لجانها الاولمبية الوطنية لحضور المؤتمر العام التأسيسي للاتحاد .
- ٤- يناشد جميع الدول الاعضاء تقديم دعمها المادى والمعنوى للاتحاد والمشاركة فى نشاطاته بصفة فعّالة .
- ٥- يبارك توصية المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية حول تنظيم الدورة الثانية للعب التضامن الاسلامي خلال سنة ١٩٨٥ ، وبأن تنظم الدورات التالية كل أربع سنوات .

قرار رقم ٤/٧ - ث (ق.أ)

بشأن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكّر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية السابقة لوزراء الخارجية حول انشاء اللجنة الاسلامية للهلال الدولي ،

واذ يشير الى القرارين رقم (١٣/٤ - ث) ، (١٤/٦ - ث) الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر والرابع عشر لوزراء الخارجية ، حول دعوة كافة الدول الاعضاء الى التوقيع على اتفاقية تأسيس اللجنة الاسلامية للهلال الدولي ،

وبعد الاطلاع على توصيات الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة بدار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثاني ١٤٠٣هـ ، (يناير ١٩٨٣ م) ،

واذ يعرب عن تقديره للرعاية والدعم الكريمين اللذين قدمتهما الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لهذه المؤسسة الانسانية الاسلامية الهامة ،

١- يؤكد ضرورة انطلاق اللجنة الاسلامية للهلال الدولي لمباشرة اعمالها وتحقيق الاهداف والغايات السامية التي أنشئت من أجلها .

٢- يناشد كافة الدول الاعضاء الاسراع في التوقيع على اتفاقية تأسيس اللجنة المذكورة لتمكينها من ممارسة مهامها الانسانية النبيلة ، مع تقديم الدعم المادي والادبي لها .

٠٠/٠٠

٣- يبدي شكره وتقديره للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
على ما قدمته وتقدمه من تبرعات سخية لدعم اللجنة لمساعدتها
لاستكمال الاجراءات الخاصة بمرحلتها التأسيسية الحالية .

قرار رقم ٤/٨ - ث (ق.١٠)

بشأن الجامعة الإسلامية بالنيجر

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكر بالقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثانى بـلاهور حول
انشاء جامعتين اسلاميتين فى جمهورية النيجر وجمهورية أوغندا ، وبالقرار
الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثالث بمكة المكرمة والطائف حول التزام
منظمة المؤتمر الاسلامى بتنفيذ هذين المشروعين ،

واذ يشير الى توصيات الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام والشؤون
الثقافية المنعقدة بذكرار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثانى ١٤٠٣هـ ،
(يناير ١٩٨٣ م) ،

وبعد الاطلاع على الخطوات التنفيذية التى قامت باتخاذها كل مسن
حكومة جمهورية النيجر والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى لتنفيذ
جانب من المرحلة الاولى من مشروع انشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر ،

واذ يدرك الصعوبات المادية التى لاتزال تعترض طريق انجاز المرحلة
الاولى من هذا المشروع ، والتحدى الذى يمكن أن يتمثل فى توقف أعمال
التشييد الجارية وفق الخطة المرسومة للمشروع ،

١- يجدد التزام المؤتمرات الاسلامية السابقة بتعبئة كل الموارد المادية
والبشرية الضرورية لضمان تنفيذ مشروع انشاء هذه الجامعة وضرورة
توفير المبلغ المالى اللازم لانجاز المرحلة الاولى منه .

٢- يطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحكومة النيجر متابعة تقسيم المراحل المتبقية من مشروع انشاء الجامعة الى اجزاء صغيرة ، يمكن انجازها بصورة منفردة ومستقلة عن طريق التمويل المباشر من طرف بعض المؤسسات الخاصة أو من تبرعات طوعية تقدمها الدول الاعضاء .

٣- يناشد البنك الاسلامي للتنمية باعتباره احدى المؤسسات المالية الهامة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ، تخصيص جانب من اعتماداته الخاصة بالاعمال الخيرية ، كمساهمة منه لتنفيذ مشروع انشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر .

٤- يكلف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتكثيف مساعيه لدى الدول الاعضاء ، بغية حثها على الاسهام في تمويل المشروع ، والطلب من صندوق التضامن الاسلامي الاستمرار في تقديم مساعداته المالية مع زيادة الاعتمادات التي يخصصها لهذا المشروع .

٥- يبدي شكره وتقديره لحكومات المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية والجمهورية الاندونيسية ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية تونس وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية السنغال على ماقدموه من تبرعات طوعية للمشروع ، ويدعو باقي الدول الاعضاء التي لم تسهم حتى الآن الى أن تبادر مشكورة الى القيام بذلك .

٦- يعرب عن تقديره لحكومة جمهورية النيجر للرعاية والاشراف والاهتمام الخاص الذي توليه باستمرار لانجاز هذا المشروع الاسلامي الكبير ، وللتسهيلات والدعم المادي والادبي الذي تقدمه للمشروع .

قرار رقم ٤/٩ - ث (ق.١٠)

بشأن الجامعة الإسلامية بأوغندا

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكر بالقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثانى بـلاهور حول انشاء الجامعة الاسلامية فى اوغندا ،

واذ يشير الى القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الثالث بمكة المكرمة والطائف الذى جدد التزام منظمة المؤتمر الاسلامى بانجاز مشروع انشاء هذه الجامعة ، وتكليف صندوق التضامن الاسلامى بمتابعة تقديم مساعداته له ،

واذ يذكر بالتوصيات الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة بدكار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع الثانى ١٤٠٣هـ ، (يناير ١٩٨٣ م) ،

وبعد الاطلاع على الجهود التى بذلتها كل من حكومة جمهورية اوغندا والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، ممثلتين فى اللجنة المشتركة الخاصة التى تتولى اعداد اطار متكامل لمشروع انشاء هذه الجامعة ،

واذ ينوه بموافقة حكومة جمهورية اوغندا على اسلامية برامج الجامعة وادارتها ، ويشيد بالمساعدات المادية والادبية ، والتسهيلات التى وضعتها رهن اشارة مشروع انشاء الجامعة ،

- ١- يؤكد على مضمون القرارات الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر والرابع عشر لوزراء الخارجية ، بشأن التنسيق بين حكومتين جمهورية أوغندا والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول استكمال الجوانب الفنية والتنظيمية لمشروع انشاء الجامعة .
- ٢- يطلب من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحكومة جمهورية أوغندا ، مواصلة جهودهما لاعداد الصيغة النهائية للنظام الاساسي للجامعة ، والتوقيع على اتفاقية قانونية تضمن وتؤكد الطابع الاسلامي والدولي للجامعة .
- ٣- يدعو صندوق التضامن الاسلامي الى متابعة تخصيص مساعداته السنوية لانشاء هذه الجامعة ، ويناشد الدول الاعضاء تقديم تبرعاتها الطوعية لها ، حتى تحقق الانطلاقة المرجوة لها والاستفادة المنشودة من هذه المؤسسة الاسلامية الهامة .
- ٤- يبارك عزم المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية على تقديم المعونة الفنية لمشروع انشاء هذه الجامعة .
- ٥- يعرب عن شكره لحكومة جمهورية أوغندا للتسهيلات والمساعدات القيمة التي تقدمها لانجاز مشروع الجامعة ، كما يعرب عن تقديره الكامل لحكومة المملكة العربية السعودية ولحكومة جمهورية باكستان الاسلامية لما قدماه من تبرعين كريمين للمشروع .

قرار رقم ٤/١٠ - ث (ق.أ)

بشأن الجامعة الإسلامية الدولية بماليزيا

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤م ،

اذ يذكر بالتوصية الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام
والشؤون الثقافية المنعقدة بدكار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع
الثانى ١٤٠٣هـ (يناير ١٩٨٣م) ،

واذ اطلع على ماسلحه البيان الختامى الصادر عن المؤتمر الاسلامى
الثالث عشر لوزراء الخارجية من التقدير الكامل لقرار حكومة ماليزيا
بانشاء جامعة اسلامية دولية فى ماليزيا والتزامها بمراعاة اهداف ومبادئ
منظمة المؤتمر الاسلامى ،

واذ يشير الى القرار رقم (١٤/٩ - ث) الصادر عن المؤتمر الاسلامى
الرابع عشر لوزراء الخارجية ، الذى أشاد بالجهود الايجابية والشجاعة
التي اتخذتها الحكومة الماليزية فى تنفيذ مشروع اقامة الجامعة ،

واذ يبارك الخطوات التي اتخذتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر
الاسلامى ، وتوقيعها مع حكومة ماليزيا على اتفاقية انشاء هذه الجامعة ،

واذ ينوه بما أبداه عدد من الدول الاعضاء من استجابة طيبة فى
التوقيع على اتفاقيات للمشاركة فى رعاية الجامعة فى اطار التعاون
الثنائى ، من خلال تبادل مذكرات مع حكومة ماليزيا بشأن اقامة الجامعة
الاسلامية الدولية ،

١- يعرب عن تقديره للجهود الصادقة الموفقة التي بذلتها حكومة ماليزيا
بانشاء الجامعة الاسلامية الدولية المذكورة ، ويناشد جميع الدول
الاعضاء مساندة المشروع بتقديم كل عون ممكن بغية توسيع الجامعة
وتطويرها .

٢- يناشد الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ابرام اتفاقية
مشاركة فى رعاية الجامعة فى اطار التعاون الثنائى بينها وبين
حكومة ماليزيا .

٣- يدعو صندوق التضامن الاسلامى وجميع الهيئات والمؤسسات المتخصصة
المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامى الى تقديم كل المساعدات الادبية
والمالية للجامعة .

قرار رقم ٤/١١ - ث (ق ١٠)

بشأن الجامعة الإسلامية في بنغلاديش

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكر بالقرار رقم (١٤/١٠ - ث) الصادر عن المؤتمر الاسلامى الرابع
عشر لوزراء الخارجية ، حول مشروع انشاء الجامعة الاسلامية في بنغلاديش ،

واذ يذكر أيضا بالاهمية البالغة لانشاء هذه الجامعة باعتبارها
مؤسسة متميزة للمعرفة والبحوث والدراسات الاسلامية ، وغيرها من العلوم
المعاصرة ، فى هذه المنطقة الهامة من العالم الاسلامى ،

١- ينوّه بالجهود الطيبة التى اتخذتها حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية
كخطوات أولى لتنفيذ مشروع انشاء هذه الجامعة .

٢- يطلب من صندوق التضامن الاسلامى والمؤسسات المتخصصة المنبثقة عن
منظمة المؤتمر الاسلامى ، تقديم الدعم المادى والادبى لحكومة
جمهورية بنغلاديش لتمكينها من المضي فى تنفيذ هذا المشروع .

٣- يناشد جميع الدول الاعضاء تقديم مساعداتها الفنية وتبرعاتها الطوعية
لتمكين الجامعة من تحقيق الاهداف السامية التى ستشأمن أجلها .

قرار رقم ٤/١٢ - ث (ق.١٠)

بشأن المبنى الجديد للكلية الزيتونية

بتونس

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

بعد الاطلاع على التوصيات الصادرة عن اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية فى دورتها الاولى بدار ،

وبعد الاطلاع أيضا على القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلاميـة
الثالثة عشرة والرابعة عشرة لوزراء الخارجية الخاصة بأهمية الكلية الزيتونية ،

١- يشكر الجمهورية التونسية على تفضلها بدعم ورعاية مشروعى الكلية الزيتونية والمعهد العالي للدراسات الاسلامية الذى يخدم الاسلام والمسلمين بتونس وباقي الدول الافريقية ، ويوجه الشكر كذلك لالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى وصندوق التضامن الاسلامى لتفضلهما بتقديم تبرعات ودعم معنوى ومادى للمشروع والتزامهما بمواصلة هذا الدعم لاتمام انجازه .

٢- يؤكد على أهمية انشاء الكلية الزيتونية ويناشد الدول الاسلاميـة التكرم بتقديم الدعم اللازم لهذا المشروع الحيوى ، لتمكين الحكومة التونسية من انجازه فى أقرب فرصة ممكنة ، كما يشيد بالمساعدات التى تفضلت بعض الدول الاعضاء بتقديمها لهذا المشروع .

قرار رقم ٤/١٣ - ث (ق.١٠)

بشأن مشروع المعهد الاقليمي للبحوث

والدراسات الاسلامية بتمبكتو بجمهورية

مالى

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

بعد الاطلاع على القرارات الصادرة عن الدورات الاخيرة للمؤتمر الاسلامي
لوزراء الخارجية حول تحويل مركز أحمد بابا الى معهد اقليمي للبحوث
والدراسات الاسلامية بتمبكتو بمالي ،

وبعد الاطلاع أيضا على التوصيات الصادرة عن اللجنة الدائمة للاسلام
والشؤون الثقافية المنعقدة بدار (جمهورية السغال) خلال شهر ربيع الثاني
١٤٠٣ هـ (يناير ١٩٨٣ م) ،

١- يؤكد على ضرورة متابعة تنفيذ تحويل مركز أحمد بابا بتمبكتو بمالي
الى معهد اقليمي للبحوث والدراسات الاسلامية .

٢- يحث الدول الاعضاء على تقديم الدعم المالي والادبي لحكومة جمهورية
مالي من أجل انجاز هذا المشروع .

٣- يطلب من الامانة العامة وصندوق التضامن الاسلامي مواصلة تعاونهما مع
حكومة جمهورية مالي وتقديم الدعم اللازم لها ، بهدف تنفيذ المشروع
لما له من أهمية تاريخية اسلامية هامة ، تقديرا للدور الاشعاعي
الاسلامي الذي قامت به مدينة تمبكتو في تاريخ الاسلام بنافريقيا .

-٩٤-

قرار رقم ٤/١٤ - ث (ق.أ)

بشأن مشروع المعهد الاسلامي للترجمة
بالخرطوم

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

بعد الاطلاع على توصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية
وقرار المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية ،

١- ينادي الدول الاعضاء بذل جهودها بالتنسيق مع حكومة جمهورية
السودان الديمقراطية من أجل تنفيذ مشروع المعهد الاسلامي للترجمة
بالخرطوم وفقا للخطة المرسومة له .

٢- يطلب من الامانة العامة وصندوق التضامن الاسلامي مواصلة تعاونهما
مع حكومة جمهورية السودان لانجاز هذا المشروع .

قرار رقم ٤/١٥ - ث (ق ١٠)

بشأن المركز الاسلامى فى غينيا بيساو

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤م ،

اذ يشير الى القرارين الصادرين عن المؤتمرين الاسلاميين الثالث عشر
والرابع عشر لوزراء الخارجية ،

وبعد دراسة التوصيات الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة الدائمة للاعلام
والشؤون الثقافية المنعقدة بدار (جمهورية السنغال) خلال شهر ربيع
الثانى ١٤٠٣هـ (يناير ١٩٨٣م) ،

١- يكلف الامانة العامة أن تستمر ، بالتنسيق مع حكومة جمهورية غينيا
بيسار فى بذل جهودها باتجاه الدول الاعضاء بغية المبادرة على الفور،
بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المركز الاسلامى وبناء المسجد .

٢- يحث الدول الاعضاء على الاسهام فى زيادة المخصصات المالية المتاحة
لدى الامانة العامة ، لتمويل أعمال تشييد المركز ، ويطلب الى
صندوق التضامن الاسلامى زيادة الاعتمادات السنوية المخصصة للمركز .

٣- يعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية لتمهدها بالاسهام
فى تمويل عملية تشييد المركز (المسجد) .

٤- يكلف الامانة العامة بمتابعة تطبيق هذا القرار والشهر على انجاز
هذا المشروع الهام على وجه السرعة .

قرار رقم ٤/١٦ - ث (ق.أ)

بشأن مشروع المعهد الاقليمي للدراسات

التكميلية بباكستان

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

بعد الاطلاع على توصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية
وقرار المؤتمر الاسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية ،

١- يؤكد أهمية انشاء المعهد الاقليمي للدراسات التكميلية في باكستان ،
باعتباره مؤسسة تهدف الى الارتقاء بتعليم اللغة العربية في الدول
الاسيوية غير الناطقة بها ، ونشر الثقافة الاسلامية في هذا الجزء
الهام من العالم الاسلامي .

٢- يكلف الامانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا المشروع والتنسيق مع
الجهات المختصة في الحكومة الباكستانية .

٣- يطلب من الدول الاعضاء وصندوق التضامن الاسلامي وسائر المنظمات
والمؤسسات الثقافية ، تقديم مساعداتها الفنية والمادية من أجل
انجاز هذا المشروع .

٤- يطلب من الامانة العامة وصندوق التضامن الاسلامي مواصلة تنسيق
جهودهما مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية ،
بشأن تنفيذ الخطط والبرامج المشتركة بتعليم اللغة العربية ، ونشرها
في الدول الاعضاء غير الناطقة بها ، ودعم صندوق المدارس ومعهد
الدراسات التكميلية بالخرطوم ، الذي يقوم في افريقيا بنفس الدور
الذي سيقوم به معهد الدراسات التكميلية بالقارة الآسيوية .

قرار رقم ٤/١٧ - ث (ق.أ)

بشأن المركز الثقافي بمدينة مروي

بجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يذكّر بالقرار رقم (١٤/١٦ - ث) الصادر عن المؤتمر الاسلامي الرابع
عشر لوزراء الخارجية بشأن المركز الاسلامي في مدينة مروي ،

واذ يأخذ في الاعتبار أن جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية تشكل
قلعة للإسلام لصد الهجمات التبشيرية في المنطقة ،

١- يبارك الخطوات التي اتخذتها حكومة جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية
بشأن انشاء المركز الثقافي الاسلامي في عاصمتها مروي .

٢- يطلب الى الامانة العامة وصندوق التضامن الاسلامي متابعة واستكمال
الدراسات الفنية اللازمة لانشاء المركز .

٣- يناشد جميع الدول الاعضاء والمنظمات الاسلامية المتخصصة تقديم الدعم
اللازم لحكومة جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية لتنفيذ هذا
المشروع .

قرار رقم ٤/١٨ - ث (ق.١٠)

بشأن مشروع المركز الدولي لحضارة البانتو
بالجمهورية الفابونية

ان مؤتمر القمة الاسلامى الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثانى ١٤٠٤هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

بعد الاطلاع على التوصية الواردة فى البيان الختامى الصادر عن
اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية ، وقرار المؤتمر الاسلامى الرابع
عشر لوزراء الخارجية ،

١- يعرب عن اهتمامه بانشاء المركز الدولي لحضارة البانتو بالجمهورية
الفابونية .

٢- يطلب من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التعاون مع
الجهات المختصة الفابونية ، بشأن دعم اهتمامات المركز المذكور
لخدمة الحضارة الاسلامية فى القارة الافريقية ، وتقديم الدعم المادى
والادبي اللازم لذلك بالتعاون مع صندوق التضامن الاسلامى .

قرار رقم ٤/١٩ - (ث.ق.أ)

بشان دعم ميزانية صندوق التضامن الاسلامي

ووقفيتـــــــــــــــــه

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بمدينة الدار البيضاء
بالمملكة المغربية ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م ،

اذ يشير الى القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثاني ، الذي
انعقد بـلاهور بجمهورية باكستان الاسلامية في عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤م) ، والخاص
بانشاء صندوق التضامن الاسلامي بغرض الانفاق على شؤون الوحدة والقضايا
الاسلامية ، والنهوض بالثقافة والقيم والجامعات الاسلامية ، على أن يكون
اشتراك الدول الاعضاء في الصندوق وفقا لطاقة كل منها ،

واذ يشير الى القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث
(دورة فلسطين والقدس الشريف) المنعقد في مكة المكرمة والطائف بالمملكة
العربية السعودية خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١ هـ (٢٥-٢٨ يناير
١٩٨١م) والذي يدعو كافة الدول الاعضاء الى دعم ميزانية صندوق التضامن
الاسلامي بحيث لا تقل عن ٥٠ مليون دولار سنويا ، وتقديم تبرعات مضاعفة
لضمان هذا المستوى من مالية الصندوق ونشاطاته وسرعة تغطية رأسمال وقفية
الصندوق البالغ (١٠٠) مليون دولار عن طريق اسهامات الدول الاعضاء
الطوعية ،

واذ أحيط علما ، وباغتباط بالغ ما أنجزه صندوق التضامن الاسلامي
خلال الاعوام الحشرة الماضية ، من أعمال تبرز وبحق فكرة التضامن الاسلامي،
وذلك لما يقوم به من تقديم الدعم الى الحكومات والجماعات والمؤسسات
الاسلامية ، وكذلك لدعم صمود الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة والقدس
الشريف ،

وإذ يعتبر عن حرصه التام على المحافظة على هذا الجهاز الاسلامى الهام ، والذي يعتبر وبحق رمزا مشرفا للتضامن الاسلامى ، وممولا رئيسيا لكافة ما تنجزه منظمنا من نشاطات ثقافية وروحية واجتماعية ، وحتمى يتمكن بفعالية أكثر من التأثير فى البنية الحضارية للمجتمعات الاسلامية ، ولكي تتجاوز مساعداته للمؤسسات التى يراها فى العالم الاسلامى مستواها الرمضى الحالى الى مستوى يليق بطموحات منظمة المؤتمر الاسلامى ، وتحقيق أهدافها الثقافية والروحية والاجتماعية ،

١- يطلب من الدول الاعضاء الالتزام بتقديم تبرعات طوعية سنوية لميزانية صندوق التضامن الاسلامى ، وكذلك مساهمتها فى رأسمال وقفية الصندوق ، على أن تحدد كل دولة حجم مساهمتها السنوية فى ميزانية الصندوق وفى رأسمال الوقفية خلال الاربعة أشهر القادمة ، وذلك وفقا لمكانياتها وتبعاً لارادتها فى المشاركة الفعالة لدعم العمل الاسلامى الجماعى ، ويطلب من الامانة العامة اجراء الاتصالات بحكومات الدول الاعضاء بهذا الخصوص ، وتقديم تقرير عن الموضوع للمؤتمر الاسلامى الخامس عشر لوزراء الخارجية .

٢- يناشد الدول الاعضاء التى سبق وأن أعلنت عن مساهمتها فى رأسمال وقفية الصندوق أن تبادر بتقديم تلك المساهمات لتمكين الامانة العامة والمجلس الدائم من البدء فى تنفيذ استثمار الوقفية .

٣- يكلف المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى بالتعاون مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، تكثيف سعيهما لدى الجمعيات والمؤسسات الاسلامية الخيرية ، وكذلك لدى الافراد المسلمين المقتردين فى الدول الاعضاء لتقديم مساهمات طوعية فى رأسمال وقفية الصندوق وذلك بالقيام بشرح الاهداف السامية من وراء انشاء هذه الوقفية .

٤- يؤكد على ما اتبعته المؤتمرات السابقة من عقد جلسات خاصة للاعلان عن تبرعات الدول الاعضاء لصالح ميزانية الصندوق ووقفيته .
.../...

٥- يطلب من الدول الاعضاء تمويل مشاريع ثقافية أو اجتماعية لصالح جماعات اسلامية معينة أو لدولة اسلامية ، عن طريق الصندوق ، الذى سيقوم بتنفيذها باسم الدولة الممولة .

٦- يكلف المجلس الدائم للصندوق بالتعاون مع الامانة العامة ، بتنظيم زيارات دورية منتظمة للدول الاعضاء لحثها على تقديم التبرعات والاشتراكات فى الحملات التى تنظمها الدول الاعضاء أو منظمة المؤتمر الاسلامى ، بهدف جلب تبرعات لميزانية الصندوق السنوية ووقفه .

٧- يطلب من الدول الاعضاء التمل على اصدار طابع بريدى بحول ريعه لصالح صندوق التضامن الاسلامى ووقفه .

٨- يكلف المجلس الدائم للصندوق بالتعاون مع الامانة العامة العمل على متابعة تنفيذ الاجراءات العملية ، لاستكمال بقية الخطوات التنفيذية اللازمة لاجراء الوقفية الى حيز التنفيذ ، وتقديم تقرير الى المؤتمر الاسلامى الخامس عشر لوزراء الخارجية بما يتم فى هذا الشأن .

٩- يطلب من البنك الاسلامى للتنمية المساهمة فى تمويل بعض المشاريع الثقافية والاجتماعية التى يتبناها الصندوق .

ORGANISATION
DE LA CONFÉRENCE ISLAMIQUE
SÉCRÉTARIAT GÉNÉRAL

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَنْظَرُ الْخِزْمِ الْأَسْلَامِيِّ
الْأَمَانَةُ الْعَامَّةُ

ORGANISATION
OF THE ISLAMIC CONFERENCE
GENERAL SECRETARIAT

المرفق الخامس

قرارات المسائل الأساسية والتنظيمية

الصادرة عن

مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

المنعقد بالدار البيضاء (المملكة المغربية)

من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٦ الى ١٩ يناير ١٩٨٤ م

فهرست
مهممهممهممهممهممهمم

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>مسلسل</u>
١٠٤	قرار بشأن رفع عضوية مصرفى منظمة المؤتمر الاسلامى	١
١٠٥	قرار بشأن اللجنة الوزارية للتعاون العلمى والتكنولوجى	٢
١٠٧	قرار بشأن اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام	٣
١٠٩	قرارات مؤتمر القمة الاسلامى الرابع	٤
١١٠	ميثاق الدار البيضاء	٥
١١٧	ملحق رقم (٢) بشأن المسائل الاساسية	٦

قرار رقم 4/1 - أس (ق أ)

بشأن رفع تعليق عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء (المملكة
المغربية) من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق من 16 - 19 يناير
1984 م .

ان يرى أن الاقتراح المتعلق برفع تعليق عضوية جمهورية مصر العربية
في منظمة المؤتمر الاسلامي وأجهزتها الفرعية ، كان محل مناقشة واسعة ومثمرة .
وان يأخذ في الاعتبار أن بعض الدول الاعضاء قد أعربت عن قلق بالغ إزاء عدم
احترام الحكومة المصرية لمقررات منظمة المؤتمر الاسلامي .

وان يأخذ في الاعتبار الضرورة الملحة لوحدة عمل جميع الدول الاسلامية
بغية استعادة القدس الشريف والمسجد الأقصى وكذلك كافة الاراضي
العربية التي تحتلها اسرائيل بدون وجه حق .

وان يأخذ في الاعتبار المساندة الاجماعية من جانب الامة الاسلامية لمنظمة
التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وان يأخذ في الاعتبار الحقوق المقدسة وغير القابلة للتصرف للشعب
الفلسطيني في حياة حرة ، مستقلة وذات سيادة فوق ترابه الوطني .

وان يأخذ في الاعتبار ظهور اتفاق عريض في الآراء داخل المؤتمر .

- 1 - يدعو جمهورية مصر العربية الى استئناف عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي .
- 2 - يقرر تشكيل لجنة من ثلاثة من الدول الاعضاء والامين العام للاتصال بالحكومة
المصرية وذلك بهدف الحصول منها على الالتزام بمبادئ وقواعد
ومقررات منظمة المؤتمر الاسلامي .
- 3 - يطلب من اللجنة المذكورة تقديم تقرير عن مهمتها في مصر الى رئيس
مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي يقوم ، في ضوء النتائج التي تتوصل
اليها اللجنة بأشعار جميع الدول الاعضاء .

قرار رقم 4/2 - أ - س (ق أ)

بشأن اللجنة الوزارية للتعاون العلمي والتكنولوجي
التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
=====

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء بالملكة
المغربية خلال الفترة من 13 - 16 ربيع الثاني 1404 هـ الموافق
ل (16 - 19) يناير 1984 م.

ان يذكر بالقرار رقم 3/13 - س (ق - أ) الصادر عن مؤتمر القمة
الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة والطائف ربيع الاول 1401 هـ
(يناير / 1981) بشأن تشكيل لجنة وزارية للتعاون العلمي والتكنولوجي .

وان يذكر ايضا بأن لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي كلفت بمطابقة
تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي ودراسة جميع السبل الممكنة لدعم التعاون
فيما بين الدول الاعضاء وبوضع برامج وتقديم اقتراحات من شأنها زيادة
قدرة الدول الاسلامية في مجالات العلم والتكنولوجيا .

وان يسجل بالتقدير ان لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي برئاسة
فخامة رئيس دولة باكستان قد عقدت اجتماعين في اسلام اباد في مايو
وديسمبر 1983 وان هذين الاجتماعين اقرا اعلان اسلام اباد بشأن
العلوم والتكنولوجيا وقررا ان يعرضه على مؤتمر القمة الاسلامي الرابع:

أ- الاطار المقترح في الوثيقة الخاصة بالسياسة والقضايا .

ب- المجالات الثمانية التي تركز عليها خطة العمل .

وان يدرك الحاجة الملحة لدعم البرامج الاسلامية المشتركة ولتضافر
الجهود بغية زيادة وتعزيز قدرة الدول الاسلامية وطاقاتها في المجالات
الحوية للعلوم والتكنولوجيا ولتحقيق الاعتماد على النفس من أجل تنمية
الأمة الاسلامية اقتصاديا واجتماعيا .

وان تدارس التقرير الذي قدمه فخامة رئيس دولة باكستان بشأن المناقشات والتوصيات الصادرة عن اجتماعي اللجنة الوزارية.

أولا : يعتمد الاطار المقترح في الوثيقة الخاصة بالسياسة والمجالات الثانية التي تركز عليها خطة العمل وهي :

- الاغذية والزراعة
- الصحة
- تنمية القوى العاملة
- البحث والتنمية
- الاعلام والتنمية
- تنمية التكنولوجيا الحالية والمستقبلية
- تنمية الموارد
- المياقة

ثانيا : مالبة الدول الاعضاء بتقديم كل المساعدات الممكنة الى اللجنة لتمكينها من تنفيذ خطة العمل.

ثالثا : تكليف المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بأن تجرى على وجه السرعة، دراسات الجدوى الخاصة بالمشروعات التي اعتمدتها اللجنة الدائمة والتي من شأنها ان تزيد قدرة الامة على تحقيق اهدافها في المجالات التي حددها القرار الصادر عن الاجتماع الثاني للجنة الوزارية.

رابعا : مناشدة الدول الاعضاء التي لم تف بعد بتمهدهاتها نحو المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ان تقوم بذلك، فورا لتمكين

المؤسسة من الاعمال بمسؤولياتها.

خامسا : الاعراب عن امتنانها لفخامة رئيس دولة باكستان الجنرال ضياء الحق لما بذله من جهود نبيلة للنهوض بالعلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي.

قرار رقم ٤/٣ - ا.ن (١)
بشأن اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام
التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع ، المنعقد في الدار البيضاء (المملكة المغربية) من ١٣ الى ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ (١٦ - ١٩ يناير ١٩٨٤ م) .
ان يشير الى القرار رقم ٣/١٣ - س (ن أ) الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث ، الذي انعقد في مكة المكرمة والطائف من ١٩ الى ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١ هـ (٢٥ - ٢٨ يناير ١٩٨١) ، والذي قضى بانشاء لجنة الشؤون الثقافية والاعلام .
وان يذكر بالذور الذي تضطلع به هذه اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام ، والذي يتمثل أساسا في اعطاء قوة الدفع اللازمة لتنفيذ مختلف القرارات المتعلقة بالتعاون الثقافي والاعلام ، وذلك بوضع برامج او صياغة مقترحات فسي هذا المضمار ،

وان يؤكد مجددا ما تضمنه بلاغ مكة المكرمة من التزام بالتصدي للحملة الاعلامية الموجهة ضد الشعوب الاسلامية وبتنسيق جهود كافة الدول الاعضاء في ميداني التعليم والثقافة بغية حماية الامة الاسلامية من أي تفكك او انحراف وتطهيرها من كافة التيارات التي من شأنها ان تؤدي بها الى الانحلال الاجتماعي وان يؤكد ضرورة التنسيق بين البرامج الثقافية لمنظمة المؤتمر الاسلامي بغية ترديد الأنشطة الثقافية والاسلامية في الدول الاعضاء ، وذلك باستخدام الموارد المتاحة بأفضل صورة .

وان يقرر كذلك بضرورة تصدي الامة الاسلامية لمختلف مظاهر الانحلال التي يتسم بها تدفق الاعلام في العالم ، وذلك باقامة شبكة اتصالات دائمة ،

وان يساوره القلق ازاء الصعوبات المالية التي تدور الى عهد بعيد دون تحقيق أهداف التعاون داخل منظمة المؤتمر الاسلامي في الميدانين الثقافي والاعلامي ،

- 1- يعرّج عن تقديره للتوصيات الصادرة عن الدورة الاولى للجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام، المنعقدة بـداكار (جمهورية السنغال) في 4 و 5 ربيع الثاني 1402 هـ . (18 - 19 يناير 1983) برئاسة صاحب الفخامة السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال .
- 2- يؤيد اعداد استراتيجية ثقافية على النحو الذي اقترحه اللجنة الدائمة للشؤون الثقافية والاعلام، تؤدي الى تنسيق الاعمال الثقافية ودعم البرامج في مجال التربية والثقافة الاسلامية .
- 3- يؤيد كذلك اقامة نظام اعلامي متماسك ومتكامل ، خاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي .
- 4- يشجع لجنة الشؤون الثقافية والاعلام على العمل من أجل تحقيق هذه الاهداف
- 5- يحث كافة الدول الاعضاء على تقديم عونها المادي والمعنوي للجنة الشؤون الثقافية والاعلام ، تسهيلا لمهمتها .
- 6- يتوجه بنداء ملح الى جميع الدول الاعضاء لكي تسدد المتأخرات المستحقة عليها وتدفع بانتظام مساهمتها في ميزانيات المؤسسات المتخصصة والاجهزة الفرعية المكلفة سواء بالشؤون الثقافية أو بالاعلام .
- 7- يدعو الدول الاعضاء الى تقديم تبرعات سنوية لدعم ميزانية صندوق التضامن الاسلامي ، والى تقديم اسهامات مالية في رأسمال وقفية هذا الصندوق بغية تمكينه من الاتقاء على نحو أكبر بالتضامن الاسلامي عن طريق نشاطاته الثقافية والفكرية والاجتماعية .
- 8- يشكر بحرارة صاحب الفخامة السيد عبدو ضيوف ، رئيس جمهورية السنغال على ما يوليه من عناية مستمرة من اجل اشعاع الثقافة والفكر الاسلامي
- 9- يكلف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار ، على اساس التفويض المسند الى اللجنة ، وباطلاع الدورات السنوية لمؤتمر وزراء الخارجية على مدى ما يحزره تطبيقه من تقدم .

قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

= = = = =

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد بالدار البيضاء (المملكة المغربية)
من 13 - 16 ربيع الثاني الموافق 16 - 19 يناير 1984 .

أولا : يرحب بانضمام سلطنة بروناى دارالسلام الى منظمة المؤتمر
الاسلامي .

ثانيا : يصادق على ميثاق الدار البيضاء (مرفق واحد)

ثالثا : يوجه نداء للولايات المتحدة لاعادة النظر في قرارها الخاص
بالانسحاب من اليونسكو . (مرفق 2)

.../...

مسحق رقم (١)

مؤتمر القمة الرابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ميثاق الدار البيضاء

الدار البيضاء - ربيع الثاني 1404 - يناير 1984

الحمد لله ،

إن ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية في شهر ربيع الثاني 1404 - يناير 1984 ليحمدون الله ويشكرونه على أن وفقهم لعقد هذا الاجتماع لتدارس القضايا المختلفة التي تستأثر باهتمامهم وتسترعي اهتمام القادة والزعماء والأقطاب في مختلف أقطار العالم ، وعلى أن أتاح لهم فرصة هذا اللقاء للتشاور وتبادل الرأي فيما ينبغي تحديده من خطط واتخاذ من مواقف وسلوكه من سبل في الظروف الراهنة وإزاء الأوضاع الحالية . وإنهم ليحمدون الله ويشكرونه بالإضافة الى هذا على أن أيد خطاهم وسدد مسعاهم وكلل جهودهم المبذولة طوال اللقاء في جو الصفاء والاحياء بالاتفاق الشامل والاجتماع على كلمة سواء .

وإن ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات المجتمعين ، إذ يتجهون الى الله في أعقاب مؤتمهم بالدعاء أن يهيئ للأمة الاسلامية أسباب الحاضر الباسم المشرق والمصير المزدهر المتألق ليعلنون ، متفائلين مستبشرين واثقين بأن الله لا يضيع أجر العاملين المحسنين ، التزامهم بما يقوم عليه الميثاق التالي من أهداف ومبادئ ووسائل :

إن ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين ،

إدراكاً منهم بأن العالم الاسلامي يجتاز منذ زمن ليس بالقصير مرحلة وعرة عسيرة تتلاحق فيها الصعاب وتتوالى فيها التحديات ولا يدري هل ستقلص أو تتصل وهل ستقصر أو تطول ،

واعتقاداً منهم بأن ما يواجههم من كل هذا يتطلب الانتفاضة الحادة والعزم الوطيد والتصدي الذي يعتمد في ان واحد الصرامة والاصرار والتبصر والحكمة ،

ملحق رقم (١)

واقناعاً منهم بأن هذه المرحلة التي لا ترحم ولا تغفر تستوجب اليقظة المستمرة والصحة السياسية التي تبرز فيها الأهداف والغايات والوسائل والأسباب محددة جلية واضحة ،

وشعوراً منهم بأن الدور الذي يجب أن تضطلع به الأمة الإسلامية لفائدة شعوبها ولفائدة الإنسانية جمعاء يقتضي أن تخلو الساحة الإسلامية من كل ما من شأنه أن يصرف الارادات ويعوق العزائم عن تحقيق المطامح السلمية وبلوغ الأهداف العليا ،

وشعوراً منهم كذلك بأن المشاكل الجانبية والقضايا الهامشية قادرة على أن تفضي بأحوال الأمة الإسلامية الى أسوأ المصائب وأوخم العواقب إن هي تبادت وتواصلت بصورة يتوارى معها الجوهر عن البال ويستأثر العرض بالاهتمام ،

واعتباراً لهذه المرحلة الحافلة بالأخطار ولما تتطلبه وتقتضيه ،

واعتباراً لجميع ما سلف فإن العمل المنوط بالعالم الإسلامي عمل خاص وعام ينبغي أن يسير في محورين وينتظم ساحتين ، قصد التوفيق بين مصالح الأمة الإسلامية والمصالح الدولية ،

وإقراراً منهم بأن العمل الخاص بساحة المجتمع الإسلامي ، والعمل المتصل بساحة المجتمع الدولي لا يمكن أن يتما على الوجه الأكمل المرغوب فيه الا اذا انطلقا من منطلق ثابت متين واستندا الى ركن قوي مكين ،

وإيماناً منهم بأن أحسن وأفضل مرجع يجب الرجوع اليه ، وأصح وأسلم معتمد يتعين الاعتماد عليه هو ما ورد في كتاب الله العزيز واشتملت عليه الأحاديث النبوية الشريفة من أمر ونهي ، وتوجيه وإرشاد ، ومبادئ وقيم ، صيانة للوحدة الإسلامية ووقاية من التمزق والشتات وتثبيتاً للاقدام على النهج القويم وتنويعاً بالصفاء والاخاء والتعاون والعدل والأمن والسلام ورعاية للكرامة الانسانية وحفظاً للأموال والدماء والاعراض ، كقوله تعالى وهو أحكم الحاكمين : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا . » وكقوله : « إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون . » وكقوله : « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون . » وكقوله : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . » وكقول النبي الأعظم والرسول الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . » وكقوله : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » وكقوله : « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » ،

وتيقناً منهم بأن أهدافهم ومطالبهم المتمثلة في تحقيق التضامن والوحدة الإسلامية المتراصة ومدد أسباب التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخليقة بنشر الازدهار والرخاء وتيسير سبل التقدم والرفق ، وفي اكتساب القوة المادية والمعنوية اللازمة والظفر بالمصداقية بين دول العالم وفي الدفاع عن العقيدة الإسلامية وتحرير البقاع المقدسة الإسلامية والأراضي العربية من الاحتلال والاستعمار ، وفي المحافظة على الهوية الثقافية والشخصية الحضارية العربيتين الإسلاميتين ، وفي الاضطلاع على صعيد العالم بالدور الذي يتصف بالفاعلية والوزن ، كل هذا رهين بأن تخلو الساحة الإسلامية من العوامل العائقة والأسباب المانعة وبأن تنقلص بواعث الخلاف ودواعي الشقاق ويسود أوطان الأمة الإسلامية الصفاء والاخاء والتعاون والتآزر والأمن والاطمئنان ،

وانطلاقاً من المبادئ والأخلاق والقيم الإسلامية الآتفة الذكر ومن الضرورات والحتميات التي سبق التصريح بها ،

وحرصاً على صفاء الاجواء الإسلامية من جميع الشوائب والأكدار وعلى بقاء دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم مصونة محفوظة ،

وإثارة للطرق السلمية والوسائل الإسلامية الصرفة فيما يتصل بفض ما يمكن أن ينشأ بين دول المسلمين من خلاف أو نزاع ،

فإن ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يعلنون اتفاقهم وإجماعهم على أن يفوضوا للجان مصالحة ووفاق جهوية مؤلفة من ممثلي دول إسلامية أمر فض النزاع وتسوية الخلاف .

وحتى يتحقق الاطمئنان الى موضوعية وتجرد أعمال لجان المصالحة والوفاق الجهوية ، فإنهم يصرحون باتفاقهم على أن تكون دائرة اختصاص كل لجنة مصالحة ووفاق منطقة غير المنطقة التي ينتمي اليها أعضاء هذه اللجنة ،

وتطبيقاً لهذا الاتفاق فإنهم يعلنون أنهم قاموا بالتقسيم الجغرافي للعالم الإسلامي ، تحديداً للجهات ، وعينوا أعضاء اللجان الجهوية للمصالحة والوفاق وقرروا منطقة اختصاص كل لجنة ونظموا سير أعمال اللجان وفق ما يشتمل عليه الملحق المضاف الى هذا الميثاق .

وان ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، اذ يؤكدون استمرار التزامهم بالقرارات التي اتفقوا على إصدارها في مؤتمرات القمة السالفة ولا سيما مؤتمر القمة الثالث الأخير المنعقد بالملكة العربية السعودية ، ليعلنون وضع الأغراض الآتية في طليعة اهتماماتهم ومنحها الأولوية في سلم الأسبقيات :

- توطيد أواصر التضامن بينهم وتوثيق عرى التآزر والتعاون ،
- فض الخلافات عن طريق المصالحة حسبما سبق التنصيص عليه ،
- الدفاع عن العقيدة الاسلامية ومواجهة محاولة الاعتداء عليها بجميع طرق المواجهة الممكنة ،
- مواصلة النضال من أجل تحرير القدس ،
- مواصلة النضال من أجل تحرير الأراضي العربية والاسلامية المحتلة ،
- مواصلة دعم النضال الفلسطيني قصد استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد ،
- مواصلة السعي لتحقيق النمو والازدهار ولاكتساب القوة المادية والمعنوية اللازمة ،
- مواصلة السعي لتوسيع آفاق المعرفة واكتساب التكنولوجيا ،
- السعي ليكون العالم الاسلامي بقوته المادية وقوته المعنوية وإمكاناته البشرية أداة توازن عالمي .

وان ملوك ورؤساء وممثلي الدول والحكومات الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ليجددون تأكيد التزامهم بالمواثيق الدولية وتشبثهم بالسلم والعدل وطموحهم الى أن يستتب الأمن وتشييع الطمانينة في جميع رحاب العالم .

وانهم ليهيئون بالمسلمين كافة حيثما كانوا من أقطار الدنيا أن يواصلوا
السعي ، مستنيرين بنور الهدي المبين معتصمين بحبل الله المتين أوفياء مخلصين
لرسالة النبي الأمين مستحقين ما قال الله فيهم وهو أصدق القائلين: « كنتم خير
أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

ملحق رقم ٢

الأسئلة الأساسية

مؤتمر القمة الاسلامي الرابع

بيان

ان أولئك الذين خطرت لهم الفكرة المبكرة لإنشاء منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة قد كشفوا عن وعيهم بضرورة العمل للحفاظ على قيم الحضارة العالمية ولتعزيز هذه القيم لمصلحة جميع شعوب العالم .

وتنشد انشاء المنظمة كانت معظم الشعوب محرومة من حريتها في التعبير ، ولم تكن من ثم قادرة على الاسهام في اثراء عمل اليونيسكو وعلى الرغم مما كان لديها من طاقات ابداعية .

أما اليوم ، ويفضل ما تحقق من تقدم عام نتيجة للنضال التحريري لكل المجتمعات ، فقد أصبحت اليونيسكو تضم في عضويتها 161 دولة مقابل 28 دولة عند انشائها .

وهذه الزيادة في عدد الدول الاعضاء تتجلى كيفيا فيما توليه اليونيسكو من اهتمام لامال كل المجتمعات واهتماماتها ، وتؤدي بالضرورة الى توسع كبير في برنامج عملها .

وهذا التوسع في برنامج عمل اليونيسكو لا يشكل تحديا في اتجاهها كما لا يشكل انحرافا عن النهج الذي حدد لها عند انشائها . فهذا النهج يوفر لكل فرد ولكل مجتمع ولكل شعب امكانية البحث عن كل الحلول التي من شأنها أن تكفل ازدهارهم جميعا في إطار احترام القيم الاساسية مثل التضامن والكرامة بوصفها أسمى تعبير عن الحرية والعدالة . فقيمة التعاون فيما بين الشعوب وفيما بين الدول انما تكمن في رفض الانعزال وضروة أخذ رأى الآخرين في الحسبان .

وهذه هي المرة الاولى التي يحتل فيها أحد رعايا دول العالم الثالث بالثقة الاجماعية للدول الاعضاء لتولى منصب المدير العام للمنظمة وهو امر يشرف دول العالم الثالث ودول العالم المتقدم التي منحتة ثقته.

وهذه هي المرة الاولى أيضا التي يتولى فيها أحد المسلمين هذا المنصب الرفيع وهو ما يؤكد أن كل القيم الحضارية ، دون تفرقة تتصل بالمنشأ الاجتماعي وبالايدولوجية ، سوف توضع موضع الاعتبار ، لما تنطوي عليه من عناصر ايجابية للحفاظ على المساواة بين الشعوب وعلى الامن والسلام في إطار من التعاون الاخوى والتضامن الفعال.

ان صفة الثقافة هي العالمية والشمول والوحدة والتماثل فهى لاتعرف الحواجز والسدود أيا كانت أشكالها ولطبيعتها ، وهي بذلك تتيح لكل مجتمع ولكل شعب ولكل كائن بشري أن يسهم بفعالية في تطوير هذه الثقافة لما فيه خير البشرية جمعاء .

ان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع ليصدر بهذا الانتماء المزدوج الذى يحتل به مدير عام اليونسكو سيادة أما دو مختارامو ، وليعرب عن مشاعر الارتياح لان سلوكه انعكاس للمهمة الجليلة التي يضطلع بها بفعالية وموضوعية.

ان الدورة الرابعة لمؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي لتتوجه ، بعهد ان علمت بقرار الولايات المتحدة الامريكية الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، لنداء الى هذه الدولة كي تعيد النظر الى قرارها هذا .

وادرأكا لدور الولايات المتحدة الامريكية العام في نشأة اليونسكو وتطورها ، ووعيا بأن انسحاب أية دولة عضو يلحق الضرر بعالمية هذه المنظمة يمس مبدأ التعاون الدولي نفسه ، يعرب مؤتمر القمة الاسلامي الرابع عن ثقته من أن الحكومة الأمريكية سوف تولي هذا النداء العناية المنشودة حفاظا على مبدأ العالمية الذى تستمد اليه اليونسكو ومنظمة الامم المتحدة بأسرها .